

شرح الألفاظ العربية بمقابلاتها الفارسية في
" كتاب مبادئ اللغة لأبي عبد الله الإسكافي المتوفى ٤٢١ هـ "١

د. أحمد أبو المجد أحمد محمد
أستاذ الأدب الفارسي المساعد - قسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة المنيا.

مُهَيْتِل

لقد لاحظت تمثل ظاهرة شرح الألفاظ العربية بما يقابلها من ألفاظ فارسية في كتب اللغة العربية التي تم تأليفها اعتباراً من القرن الثاني الهجري مثال: {معجم العين للخليل بن أحمد ت ١٧٥ هـ ، وكتاب الغريب للمصنف لأبي عبيد ت ٢٢٤ هـ ، وأيضاً كتاب جمهرة اللغة لابن دريد ت ٣٢٤ هـ ، وكتاب مبادئ اللغة لأبي عبد الله الإسكافي ، ت ٤٢١ هـ وغيرهم } مما دفعني إلى محاولة دراسة ظاهرة ورود هذه الألفاظ من الناحية اللغوية أي التغييرات الصوتية التي دخلت عليها والتغييرات البنائية وكذلك تغييراتها الدلالية وأيضاً ، ما ورد في هذه الكتب من ألفاظ فارسية لم ترد في المعاجم الفارسية التي ساعتمد عليها في هذا البحث أو تلك الألفاظ الفارسية التي اختلفت دلالاتها في كتب اللغة السالفة الذكر عن دلالاتها في المعاجم الفارسية . وسأستبعد من هذه الدراسة تلك الألفاظ المعربة أي التي أعيدت لها جذور عربية ، أو تلك التي تشابهت حروفها في الفارسية مع حروفها المعربة ، وأيضاً تلك الألفاظ التي وردت في كتب التعريب مثل كتاب : المعرب للجواليقي وكتاب الألفاظ الفارسية المعربة لأدشير . وعلى الرغم من ذلك ستدخل بعضاً من هذه الألفاظ المستبعدة في دائرة هذا البحث لأن المؤلف أحياناً يذكر اللفظة العربية ثم يقول وفارسيته١ كذا... " وهذه اللفظة الفارسية التي نص عليها ربما تنطبق عليها بعض القواعد المشار إليها ولعل السبب في وجود هذه النوعية من الألفاظ الفارسية في كتب اللغة العربية هو : أن مؤلفيها قد ألفوها في البيئة الفارسية طبقاً لما سيتضح في مقدمة كل كتاب .

١ - هو محمد بن عبد الله . خطيب القلعة الفخرية . أبو عبد الله المعروف بالإسكافي الأديب ، صاحب التصانيف الحسنة أحد أصحاب ابن عباد الصاحب وكان من أهل أصفهان وخطيباً بالري
انظر : معجم الأدباء - باقرت الحموي - تحقيق أحمد فريد رفاعي - ج ١٨ ص ٢١٤ - القاهرة سنة ١٩٠٦ م

وأيضاً النعرة الفارسية التي اشتهر بها الفرس المستعربة في ذلك الوقت فأرادوا أن يثبتوا أن اللغة الفارسية ثرية بمفرداتها مثل اللغة العربية وذلك بدليل أنهم كانوا يذكرون اللفظة العربية ثم يشرحونها باللغة العربية ثم ينصون في بعض الأحوال أن مقابلها بالفارسية "كذا.."، وفي بعض الأحوال الأخرى كانوا لا ينصون على ذلك .

والغرض من هذا ~ إثبات أن الفرس كما كانوا أصحاب حضارة عريقة كانت لغتهم الثرية بمفرداتها مثلها في ذلك مثل اللغة العربية إذ أن العرب كانوا يتفخرون بثراء لغتهم في جميع المناحي اللغوية وغير اللغوية .
وسيكون منهجي في هذا البحث : أن أنقل النص العربي السذي وردت فيه اللفظة الفارسية ثم أقوم بتحليل هذه اللفظة وتأصيلها .
وبعد ذلك استخلص النتائج التي سأتوصل إليها وسأذكرها بعد قائمة التحليل والتأصيل على هذا النحو :

- ١- التغييرات الصوتية التي دخلت على اللفظة الفارسية .
 - ٢- التغييرات البنائية التي دخلت على اللفظة الفارسية من حذف بعض الحروف أو زيادة بعضها الآخر أو أي تغييرات بنائية أخرى .
 - ٣- اختلاف دلالة اللفظة الفارسية في كل كتاب من الكتب الثلاثة :
- { الغريب المصنف - جمهرة اللغة - مبادئ اللغة لأبي عبد الله الإسكافي }
عن دلالاتها في المعاجم الفارسية التي سأعتمد عليها
ثم سأدرج في عدد المعاجم الفارسية التي اتفقت على نفس الدلالة التي ذكرتها كتب اللغة العربية المشار إليها إذ أن عدد المعاجم الفارسية التي سأعتمد عليها ثلاثة معاجم بالإضافة إلى اثنين بهلويين ولن أشير في هذه النتائج إلى الألفاظ الفارسية التي اتفقت كتب اللغة العربية في دلالاتها مع ما ورد من دلالة لهذه الألفاظ في المعاجم الفارسية رغم ما ستحتاجه هذه الألفاظ من جهد في تأصيلها ودعواتي لردها إلى أصولها الفارسية ولكني اعتبر أن هذا الجهد غير ضائع لأنها ستكون ضمن قائمة الألفاظ المحللة .

وسأكتفي باستخلاص تلك الألفاظ التي وردت في معجمين فارسيتين أو أقل وذلك تحاشياً للتكرار إذ أن الألفاظ التي لن أشير إليها في هذه الخلاصة سيكون قد سبق ذكرها في قائمة الألفاظ المحللة وبالتالي لا داعي من تكرارها مرة ثانية .

علماً بأنني لن أجا إلى المعجمين البهلويين إلا عندما لا أجد اللفظة الفارسية مجال البحث غير موجودة في المعاجم الفارسية الندرية التي سأعتمد عليها

كما أنني سأخصص جزءاً من هذا البحث اذكر فيه تلك الألفاظ الفارسية التي وردت في كتب اللغة العربية السالفة الذكر ولم استطع تأصيلها من

خلال المعاجم الفارسية التي ساعتمد عليها وأيضا لم استطع التوصل إليها رغم إجراء المحاولات عليها من تغييراتها الصوتية أو البنائية لذلك أرى أن لمثل هذه الألفاظ أهمية باعتبارها ألفاظا من الجائز أن تكون سقطت من المعاجم الفارسية، وسأجعل هذا الجزء الخاص بالألفاظ الفارسية الموجودة في كتب اللغة العربية والتي لم استطع التوصل إليها رغم محاولاتي المختلفة لتأصيلها الفارسي في بداية النتائج المستخلصة من هذه الدراسة .

كما أنني سأعتبر كتاب " مبادئ اللغة لأبي عبد الله الإسكافي " حجر الزاوية في هذه الدراسة ، وسأتناول كتاب " الغريب المصنف لأبي عبيد " ، وكتاب " جمهرة اللغة لابن دريد" باعتبارهما سبق على أبي عبد الله الإسكافي في التأليف في هذا الميدان كنموذجين إضافيين للتأكيد على ما سأصل إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة وباعتبار الإسكافي قد استفاد ممن سبقوه فسي هذا المجال لذلك سنجد في كتابه خلاصة الألفاظ الفارسية الموجودة في الكتب السابقة عليه .

وأود أن أشير إلى أنني لن أنكر الألفاظ الفارسية التي وردت في الكتابين السالفي الذكر والتي تكررت في كتاب "مبادئ اللغة لأبي عبد الله الإسكافي " وذلك لأنني سأعتبرهما كمصادر من مصادر التوثيق لهذه الألفاظ وتحاشيا للتكرار . وهذا في حد ذاته يعد دليلا على أن هذين الكتابين كانا من المصادر التي استمد منها أبو عبد الله الإسكافي مادته

وسأبدأ بكتاب الغريب المصنف وكتاب جمهرة اللغة وذلك لأن الألفاظ الفارسية غير المعربة التي وردت فيهما قليلة بالقياس إلى ما جاء في كتاب مبادئ اللغة ولن أقوم بدراسة هذين الكتابين مثل للدراسة التي أجريتها حول كتاب مبادئ اللغة لأبي عبد الله الإسكافي " وسأكتفي بتكر الألفاظ الفارسية فيهما فقط مع تحليلها وتأصيلها - وسأخذ من هذه الألفاظ أمثلة أذكرها بالإضافة للأمثلة التي سأنتزعاها من أبي عبد الله الإسكافي في التغييرات الصوتية أو التغييرات البنائية وأيضا تلك التي لم يرد لها ذكر في المعاجم الفارسية وقد تمت الإشارة فيما سبق إلى أنهما كتابان إضافيان لتدعيم هذه الدراسة وليس كتابين رئيسين

الألفاظ الفارسية التي وردت في الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام توفي سنة ٢٢٤هـ

من قبل أن أتناول الألفاظ الفارسية التي وردت في كتاب الغريب المصنف ينبغي أن أعرض بإيجاز تعريفاً بأبي عبيد القاسم بن سلام مؤلف الكتاب لكي نعرف البيئة التي نشأ فيها :

{ هو أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي ولد في هراة بإقليم خراسان سنة ١٥٠هـ ... تلقى العلم في مسقط رأسه حسب رغبة أبيه الذي كان لا يحسن العربية ، غادر هراة في صغر سنه إلى البصرة والكوفة لكي يدرس هناك الفقه واللغة والحديث والكلام على يد علماء الدولة الإسلامية الأوائل ثم ذهب إلى دمشق ليتلقى العلم ثم رجع إلى خراسان ليمارس مهنة المؤيد ثم تولى القضاء هناك وبعد ذلك تركه ليتنقل بين بلاد فارس والعراق إلى أن أقام بمرو حيث التقى بطاهر بن الحسين الذي وجده أعلم الناس بأيام العرب والنحو واللغة والفقه فقال له : من الظلم تركك بهذا البلد ودفع إليه ألف دينار لينفقها حتى يعود من الحرب فألف أبو عبيد كتاب الغريب المصنف حتى عاد طاهر بن الحسين من الحرب في خراسان فحمله معه إلى " سر من رأى " ومنها ذهب أبو عبيد إلى مصر في سنة ٢١٣هـ وظل بها حتى عزم الحج سنة ٢١٩هـ و أقام في مكة حتى توفي سنة ٢٢٤هـ }^١

أما عن كتاب الغريب المصنف : فقد جرى مؤلف الكتاب أبو عبيد على { أن يذكر الكلمة مسبوقة في الغالب الأعم باسم أحد الرواة ثم يورد تفسيرها ، و أحياناً يكتفي بذكرها دون أن يفسرها ، ويندر أن يبين ضبط نطقها . ويذكر أحياناً جمعها أو مفردتها أو بعض مشتقاتها ، كما يستشهد حينها أحياناً بالشعر أو القرآن أو الحديث أو الأمثال ، كما يبين أحياناً ما إذا كانت تلك الكلمة لهجة من لهجات العرب ، أو كلمة معربة أو عامية مثلاً ولم يقدم أبو عبيد لكتابه بمقدمة تبين منهجه ، والمصادر التي استخدمها في كتابه ، شأنه في ذلك شأن الكتب المؤلفة في هذه العصور القديمة . وينقسم " الغريب المصنف إلى " خمسة وعشرين كتاباً " ، يحتوي كل كتاب منها على عدة أبواب تختلف طولاً وقصراً تصل إلى حوالي " ٩٠٠ " باب }^٢

^١ - الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام - الجزء الأول حقيقه وقدم له وصنع نهارسه الدكتور رمضان عبد

التواب - ص ٩-١٤ - الناشر مكتبة الثقافة الدينية ط ١ سنة ١٩٨٩م

^٢ - الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - الجزء الأول - ص ١٢٩

وقد ذكر أ.د. رمضان عبد التواب قائمة بالألفاظ للمعربة التي وردت في الغريب المصنف^١ وقد رُدَّ تعريبها إلى مصدرين "المعرب للجوا ليقسي" و "الألفاظ الفارسية المعربة لأشير"^٢ ولكنني لن أتناول هذه الألفاظ ذلك لأنها خارج دائرة البحث طبقاً لما أشرت فسي المقدمة

وسأتناول فقط الألفاظ الفارسية غير المعربة التي نص على فارسييتها أبو عبيد ثم أذكر بعد ذلك العبارة التي وردت في الغريب المصنف لأبي عبيد كما سأرتبها هجائياً على حسب ذكر اللفظة الفارسية على النحو التالي :

الألفاظ الفارسية في الغريب المصنف

- ١- اسبيست: (الفصاقص الرطبة واحدها فصفصة واصلها بالفارسية اسبيست^١) اتفقت المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها على أن معناها : البرسيم^٢ مع المعنى الذي ذكره أبو عبيد
- ٢- اندروبيست : (رجل معن متيح : هو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه وهو تفسير قولهم بالفارسية اندروبيست^٣) الكلمة مكونة من ثلاثة مقاطع "اندر" بمعنى : "في" و "او" بمعنى : "هو" و "بيست" : بمعنى "أغلق أو عقد" وبذلك يعتبر أبو عبيد قد انفرد بهذا المعنى لأنه ذكر معنى يختلف عن المعنى المعجمي الذي ذكرته
- ٣- پليها : (الأكارع عند العرب البالغاء ممدود وهي بالفارسية پليها " يعني الأرجل"^٤) جمع قدم أو رجل والمفرد " با " وتجمع هاها بدون حرف " الياء" وهو معنى معروف في الفارسية ولم يختلف عن المعنى الذي ذكره أبو عبيد
- ٤- تَرَّ : (المظمر هو الخيط الذي يقدر به في البناء يقال له بالفارسية التُّرُّ^٥) تَرَّ : معناها : لين : وهي لاحقة تفيد الصفة التفضيلية. بينما قال الأصمعي :

^١ - الغريب المصنف لأبي عبد القاسم بن سلام-تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - الجزء الأول - ص ١٤٩

^٢ - الغريب المصنف - أبو عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ - حققه د/ محمد المختار العبيدي - ص ٤٣٢- نشر مشترك بين المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون و دار سحنون للنشر والتوزيع ١٩٩٦م

^٣ - برهان قاطع - محمد حسين بن خلف تبريزي متخلص ببرهان اهتمام د محمد معين - ص ١١٩ - قرآن - حباب دوم ١٣٣٤ هـ ش

- فرهنك جامع فارسي - انكليزي - F- STEINGASS - شامل كلمات وجملات عربي وبرابر ادبيات فارسي

آن - ص ٤٨ - مكتبة لبنان - بيروت سنة ١٩٤٤م

^٤ - الغريب المصنف - ص ٩٠ - حققه د/ محمد المختار العبيدي

^٥ - الغريب المصنف - ص ٦٦٨-حققه د/ محمد المختار العبيدي

^٦ - الغريب المصنف - ص ٢٦٦ - حققه د/ محمد المختار العبيدي

(" التّر " الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه وهو أعجمي معرب واسمه بالعربية " الإمام ")^١

وقد وردت في معجم " F- STEINGASS " (تَرَ) (tair) بمعنى الخيط^٢ وقد رمز إليها بالرمز الذي يشير إلى أنها عربية وهو (A) وهذا يتناقض مع النص السالف الذكر للأصمعي والمقول عن " المعرب ... للجواليقي " وبذلك يكون أبو عبيد قد أتى بدلالة لم ترد في المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها بوصفها فارسية الأصل لأنه نكر أن هذه اللفظة فارسية طبقاً للنص الذي نقلته عنه لنفا

٥- دوابوذ : (للدبابوذ ثوب ينسج بنيرين وهو بالفارسية دوابوذ^٣) أصل اللفظة الفارسية " دو بوش " بمعنى : الثوبين وهنا دخلت ثلاثة تغييرات صوتية أستبدل حرف " الواو " بحرف " الياء " ثم أضيف حرف " الألف " في وسط اللفظ كما استبدل فيها حرف " الشين " بحرف " السذال " وبذلك تحولت اللفظة الفارسية من " دو بوش " إلى " دوابوذ " بمعنى الثوبين واخذ هو منها متول المعنى ولم يأخذ المعنى اللغوي للفظه وبذلك اختلفت دلالتها

٦- رنده: ارنج (جلد أسود وهو بالفارسية رنده^٤) وردت بنفس المعنى في مبادئ اللغة للإسكافي وسأحدث عنها بالتفصيل في حينه

٧- كردماند (القرنماني سلاح كانت الأكاسرة تدخره في خزائنها يسمونه كردماند معناه عمل وبقي) ذكر أبو عبيد هذه اللفظة بنفس معناها الفارسي المعروف

٨- كمانكر (المقمجر مثال مقمرم القواس وهو بالفارسية كمانكر^٥) الكلمة مكونة من مقطعين " كمان " " كَر " لاحقة تفيد : العمل وبذلك ذكر أبو عبيد هذه اللفظة بنفس معناها الفارسي المعروف

^١ - العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - لأبي منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضرت ٤٦٥ - ٥٤٠ هـ) - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ط ٢ - ص ١٣٨ - مطبعة دار الكتب سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

^٢ - F- STEINGASS من ٢٩١

^٣ - الغريب المصنف - ص ٦٧١ - حققه د/ محمد المختار العبيدي

^٤ - الغريب المصنف - ص ٦٧١ - حققه د/ محمد المختار العبيدي

^٥ - الغريب المصنف - ص ٦٧٠ - حققه د/ محمد المختار العبيدي

^٦ - الغريب المصنف - ص ٦٦٩ - حققه د/ محمد المختار العبيدي

ثانيا : جمهرة اللغة لابن دريد^١
(ت ٣٢١هـ)

{ هو أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي ممن اكسبوا مدرسة البصرة شهرة وازدهار بتميزه في العلم والشعر - كان بن دريد من ازد عمان ولد بالبصرة سنة ٢٢٣هـ - وأخذ فيها عن أبي حاتم السجستاني وأبي فضل الرياشي وغيرهم ثم قصد خراسان ونال حظوة واليها عبد الله بن محمد بن ميكال وابنه إسماعيل ومنحهما بقصيدته المشهورة كما صنف لهما كتاب "الجمهرة في اللغة" (ت ٣٢١هـ) ،
{ ولم يقصد في هذا الكتاب - كما هو واضح من عنوانه - إلى الإحاطة بكل ألفاظ اللغة ، وإنما قصد إلى جمع الألفاظ العامة الشائعة ، وإن كان المؤلف لم يهمل الغريب إهمالا كاملا ... وقد رتب الجمهرة أساسا على الترتب الهجائي^٢ وسأتيح نفس الأسلوب التنظيمي الذي اتبعته أثناء ذكر الألفاظ الفارسية للخاصة بالغريب المصنف أي سابدأ بذكر اللفظة الفارسية ثم العبارة التي وردت فيها هذه اللفظة في جمهرة اللغة مرنبا ذلك أبجديا تبعا للألفاظ الفارسية الألفاظ الفارسية التي وردت في الجمهرة :

١- آزاد درخت

(السيبان : ضرب من الشجر وهو آزاد درخت بالفارسية^٣)

آزاد درخت بمعنى شجر الميس - العلقم

٢- بشتكه :

(الشغنة في بعض اللغات التي تسمى بالفارسية بشتكه وهي الحال بالعربية وهي الكآره بعينها التي يشدها الرجل على ظهره وفيها ثيابه) اصل اللفظة " بشتكه " بمعنى : الجرة^٤ ، والكلمة غالبا مكونة من مقطعين " بشت " : الظهر ، " گاه " لاحقة مكانية ، اذن : بشتگاه : ما يحمل على الظهر

^١ - جمهرة اللغة - ابن دريد ت ٣٢١هـ - تصحيح مسر كرئكو المصحح الثانى الألمانى - ط ١ - حيدرآباد سنة ١٣٤٤هـ

^٢ - كارل بروكلمان - تاريخ الأدب العربى - نقله إلى العربية د عبد الحليم النجار - ج ٢ ص ١٧٧ - دار المعارف ، مصر ١٩٧٤م

^٣ - الغرب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام - الجزء الأول تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ص ١٨٦

^٤ - جمهرة اللغة - ابن دريد ت ٣٢١هـ - ص ٤١٣ ج ٣ -

^٥ - برهان قاطع ص ٣٥

- F- STEINGASS - ص ٤٣

^٦ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٤٤ ج ٣

^٧ - برهان قاطع ص ٢٨٢

- F- STEINGASS- - ص ١٨٩

وبذلك يكون قد دخل علي اللفظ تغيير صوتي واحد وهو زيادة حرف " الهاء " في آخره كما اخذ ابن دريد المدلول المعنوي للفظه ولم يأخذ المعنوي اللغوي وبذلك يكون قد اختلف في دلالتها اللغوية عن المعاجم الفارسية المذكورة طبقا لما اتضح فيما سبق

٣- خرد دندان

(النواجذ تسميها العامة أضرار العقل تسميها الفرس خرد دندان^١)
الكلمة مكونة من مقطعين " خرد " بمعنى العقل و " دندان " بمعنى : أسنان وبهذا اتفق في المعنى مع معناها الفارسي المعروف

٤- دستبند (الفزنج أو الفنجكان : وهو الدستبند^٢)

وردت هذه اللفظة في مبادئ اللغة للإسكافي وسأحدث عنها بالتفصيل في موضعها تلافيا للتكرار

٥- دهك

(الشنبر : خرز يفصل به النظم للواحدة شذرة ويجمع شنورا ويقال هي قطعة من الذهب يفصل بها بين الخرز تسمى بالفارسية دهك^٣)

لفظة " ده " : بمعنى : قرية - وحرف " الكاف " أداة للتصغير وبما أن كل قرية لها حدود تفصلها عن غيرها إذن : لفظه " دهك " التي مصغر قرية تعني الفواصل وهو بذلك أخذ مدلول المعنى ولم يأخذ المعنى اللغوي

٦- ديابوژ والدوابوژ (ديابوژ والدوابوژ بالفارسية : ثوب ينسج علي زيرين^٤)
اللفظة الفارسية " دويوش " وردت هذه اللفظة (دوابوژ) في كتاب

الغريب المصنف السالف الذكر وسبق تحليلها

٧- رنده (الجلود التي تدبغ بالعفص^٥)

وردت بنفس المعنى في مبادئ اللغة للإسكافي

٨- زرین درخت

(الفارفار : ضرب من الشجر تتخذ منه العساس - والقصاع قال أبو حاتم

وهو الذي يسمى بالفارسية زرین درخت^٦)

وردت في المعاجم الفارسية بالمعاني الآتية (شجرة البرتقال و شجر الياسمين^٧)

١ - جهرة اللغة - ابن دريد - ص ٧٣ ج ٢

٢ - جهرة اللغة - ابن دريد - ص ٥٠٠ ج ٣

٣ - جهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٠٧ ج ٢

٤ - جهرة اللغة - ابن دريد - ص ٤٩٩ ج ٣

٥ - جهرة اللغة - ابن دريد - ص ٥٠٠ ج ٣

٦ - جهرة اللغة - ابن دريد - ص ١٤٦ ج ١

٧ - برهان قاطع ص ١٠٢٠

- F- STEINGASS - ص ٦١٦

١٠- شابابك

(العيس : ضرب من النبت - قال أبو حاتم يسمى بالفارسية شابابك)^١
اتفقت المعاجم الفارسية مع نفس المعنى السابق^٢

١١- قشيدق

(المحنجر : زعم قوم من أهل اللغة انه الوجة الذي يصيب البطن يسمى القشيدق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة^٣)
اصل اللفظة الفارسية " كشيديكي " بمعنى المعاناة^٤
وقد تم تغيير صوتي في حروفها فقد استُبدل حرف " الكاف العربية " الأولى وكذلك حرف " الكاف الفارسية الثانية في اللفظة الفارسية بحرفي " القساف العربية " في اللفظة المقابلة

١٢- كُرد (للدبار : واحدا دباره - وهي التي تسمى بالفارسية الكُرد^٥)

ولفظه كرد تعني في المعاجم الفارسية الأرض الزراعية^٦
اختلفت دلالتها عن المعاجم الفارسية

١٣- كمانكر (القمنجر : القواس كمانكر بالفارسية^٧)

كمانكر : القواس الكلمة مكونة من مقطعين " كمان " القوس ، " كسر " لاحقة تفيد العمل وقد وردت هذه اللفظة في الغريب المصنف بنفس المعنى وبذلك اتفق مع ما ذهب إليه ابن دريد وكذلك معناها اللغوي في المعاجم الفارسية

١٤- كنكر :

(الفعر : هو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر (الهيشر الكنكر البري فارسي^٨)

شرح لفظه الهيشر " وهي فارسية بلفظة فارسية أحيانا وهي " الكنكر " ولم أجد لفظه " هيشر في المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها ولكن وجدت " لفظه " الكنكر " بمعنى نبات الحرشف^٩

١- جمهرة اللغة - ابن دريد - ٢٨٦ ج١

٢- برهان قاطع - ص١٦١٨

- F- STEINGASS - ص ٧٢٠

٣- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٢٠ ج٣

٤- F- STEINGASS - ص ١٠٣٥

٥- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢٢٤ ج

٦- برهان قاطع - ١٦١٥

- F- STEINGASS - ص ١٠٢٢

٧- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٥٠١ ج٣

٨- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٨٢ ج٢

٩- برهان قاطع - ص ١٧١٢

- F- STEINGASS - ص ١٠٥٦

١٥-كوس

(ذكر الخليل هي خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيعة الخشب وهي كلمة فارسية^١)

ومن معانيها الطبل والثوب القصير واللعبة^٢. اختلفت دلالتها في معجم برهان قاطع ومعجم F- STEINGASS

١٦-ملاّب (فارسي وقد تكلمت به العرب ضرب من الطيب^٣)

الكلمة مكونة من مقطعين " مل " بمعنى الخمر^٤ ، " أب " بمعنى الماء " مل أب " تعني : الخمر المخفف وبالتالي اختلفت دلالتها في المعجم الفارسية

١٧-مالجه

(المسجّه: الخشبة التي يطلى بها الحوائط وهي التي تسمى بالفارسية المالجه^٥)

انفرد ابن دريد بهذه اللفظة ولم تأت في أي من المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها

١٨-موم (الشمع : المعروف الذي يسمى " الموم " بالفارسية^٦) وهي كلمة فارسية معروفة

لعلنا لاحظنا أن الألفاظ الفارسية التي وردت في هذين الكتابين قليلة بالقياس لما سجدناه في كتاب مبادئ اللغة وكذلك أمثلة الألفاظ التي وردت في كتاب جمهرة اللغة أكثر من الألفاظ التي وردت في الغريب المصنف وهذه الظاهرة ستوضح أكثر في كتاب مبادئ اللغة الذي تم تأليفه في أواخر القرن الرابع الهجري حيث تكثر فيه الألفاظ الفارسية عن الكتابين السابقين

^١ -جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٤٨ ج ٣

^٢ -برهان قاطع ص ١٧٢٨

- F- STEINGASS - ص ١٠٦١

^٣ -جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢١١ ج ٣

^٤ - برهان قاطع ص ٢٠٣٠

- F- STEINGASS - ص ١٣٠٢

^٥ -جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٥٢

^٦ -جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٦١ ج ٣

ظاهرة شرح الألفاظ العربية بمقابلاتها الفارسية
في كتاب مبادئ اللغة للإسكافي " المتوفى سنة ٤٢١هـ "

ورد في مقدمة ناشري الكتاب أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب "ت ٤٢١هـ" قد استخرجه من كتاب العين للخليل بن أحمد " ت ١٧٥هـ " ونوادير ابن الأعرابي " ت ٢٣١هـ " وحروف أبي عمرو الشيباني " ت ٢١٠هـ " ونوادير اللغة لأبي زيد الأنصاري " ت ٢٤١هـ " وجمهرة ابن دريد الأزدي " ٢٢٣هـ - ٣٢١هـ " .^١

يتضح من خلال الأسماء السالفة الذكر أن بينها أبا زيد الأنصاري وابن الأعرابي وقد ذكرهما أ . د . رمضان عبد التواب من بين مصادر الغريب المصنف^٢ وهذا يعني أن من الجائز أن يكون قد نقل عن الغريب المصنف مما دعا كاتب مقدمة كتاب مبادئ اللغة للإسكافي أن يعتبر أبا زيد الأنصاري وابن الأعرابي من مصادر مبادئ اللغة وهذا الاحتمال أقرب إلى الصواب لذلك

^١ - أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن ميم الفراهيدي - من بني مروان بن شيبان من قبيلة أزد شنوعة عاش الخليل زاهدا فكان

يجمع سنة ويفرز سنة طول حياته ، والخليل بن أحمد هو المؤسس الحقيقي لعلم النحو العربي الذي وضعه سيويه في كتابه بعد أن تلقاه وتعلمه عليه وابتكر علم العروض وأول من شرع في جمع كسز اللغة العربية كلها في كتاب - (ت ١٧٥هـ - ٢٧٩١م)

انظر : كارل بروكلمان - تاريخ الأدب العربي - نقله إلى العربية د عبد الحليم النجار - ج ٢ ص ١٣١ -

^٢ - هو أبو عبد الله محمد بن زياد . ولد بالكوفة سنة ١٥٠هـ - وأخذ عن المنضل الضبي وكان ابن الأعرابي أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب وكان ممن وُسم بالتعليم (ت ٢٣١هـ)

انظر : كارل بروكلمان - تاريخ الأدب العربي - نقله إلى العربية د عبد الحليم النجار - ج ٢ ص ٢٠٣

^٣ - هو أبو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني نشأ بالكوفة وأخذ عن الفضل الضبي ووجه عنائه إلى الشعر القديم وجمع أشعاراً كثيرة ولكنه انصرف أيضا إلى رواية الحديث فكان معدودا من ثقافته حتى أخذ احمد بن حنبل كثيرا منه (ت ٢١٠هـ)

كارل بروكلمان - تاريخ الأدب العربي - نقله إلى العربية د عبد الحليم النجار - ج ٢ ص ٢٠٢

^٤ - كتاب النوادر : يوجد بين ألفاظ هذا الكتاب حوالي ١٦٠ كلمة ، رواها أبو عبيد من بين ما رواه عن أبي زيد في كتاب الغريب المصنف . وبعض هذه الكلمات تتشابه عبارة شرحها مع عبارة الغريب المصنف

انظر : الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام - حققه وقدم له وصنع فهرسه د . رمضان عبد التواب - ص ٨١

^٥ - هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي من نلاميذ أبي عمرو بن العلاء كما كان أيضا تلميذ الفضل الضبي وكان أبو زيد شديد العناية بجمع اللغات واللهجات ولما استخلف المهدي سنة ١٥٨هـ / ٧٤٤م استخدمه مع كثير من العلماء إلى بغداد توفي سنة (٢١٤هـ)

انظر : كارل بروكلمان - تاريخ الأدب العربي - نقله إلى العربية د عبد الحليم النجار - ج ٢ ص ١٤٥

^٦ - سبق التعريف به ص ٧

^٧ - الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق د . رمضان عبد التواب ص ٨٠

قد اعتبرت " كتاب الغريب المصنف" من الكتب الإضافية المساعدة لهذه الدراسة.

ومما يلفت النظر في هذا للكتاب ، أنه كثيراً ما يفسر الكلمات العربية بالألفاظ فارسية ، ولعله ألف كتابه للفرس المستعربين (وهو أمر في حاجة إلى دراسة خاصة)^١

ولا أدري من أي نوع تلك الدراسة التي يودها. أ. د. رمضان عيد التواب حول الكتاب وعموما سأتناول هذا الكتاب بالدراسة من زاوية ورود العديد من الألفاظ الفارسية فيه وقد حاولت تأصيلها من الناحية اللغوية ودراستها من ناحية التخييرات الصوتية و البنائية وتلك الألفاظ التي انفرد بذكرها ونص على أنها فارسية وتلك التي لم يُنص على فارسيها ولم ترد في المعاجم الفارسية التي سأعتمد عليها أو تلك الألفاظ الفارسية التي وردت في معجم أو أكثر من المعاجم الفارسية

وقد جعل أبو عبد الله كتابه في صورة أبواب يتناول كل باب وصف مجموعة محددة من الأشياء ويذكر أسماءها المختلفة وسنذكر بعض من هذه الأبواب على سبيل المثال :

- | | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| ١- في ذكر السماء والكواكب | ٢- أسماء البروج والأرمنة والأوقات |
| ٣- الأحناش والهوام وما أشبهها | ٤- الطير |
| ٥- الشجر والنبات | ٦- أسماء الصناعات وأهل الأسواق |
| ٧- في أوصاف العلل وأسمائها | ٨- في نوادر مختلفة |

يتضح من هذه الموضوعات أن الإسكافي في معجمه المصنف موضوعياً قد التزم بمنهج واضح في هذا الكتاب فبعد أن تحدث عن الظواهر الطبيعية تحدث عن الكساء والطعام والسلاح ثم تحدث عن الخيل وأثناء حديثه عن الخيل تحدث عن الشيات ثم استدرك ما فاتته من أسماء الحيوانات وأوصافها عندما قال : ضروب من الحيوان نكراتها مختلفة بعد ما مضت أبوابها ثم تحدث عن الصناعات المختلفة وعاد مرة أخرى للحديث عن الطبيعة وذكر النباتات والأشجار.

كما أنه اتخذ الشكل المعجمي في هذا الكتاب بمعنى أنه يذكر اللفظة بالعربية أو بغير العربية ثم يشرحها باللغة العربية وأحياناً يورد لها مرادفات عربية أو ما يقابلها في الفارسية تحديداً فمثلاً يقول : (المهرة والرفيد بالفارسية تله)

فهو ذكر لفظة عربية ومرادفها العربي ثم قال وبالفارسية " كذا " ، فهذا الشكل من الشرح يعد معجمياً وإن لم يلتزم فيه بالترتيب الهجائي ~ لهذا السبب لم يذكره أحد من علماء اللغة باعتباره من المعاجم وإن كان صاحبه قد ألفه بالشكل المعجمي

^١ - الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق د. رمضان عيد التواب - ص ١٥٧

هذا عن منهج الكتاب ، أما عما ورد في الكتاب من ألفاظ فارسية فنستطيع أن نقسمها قسمين :

القسم الأول :

الألفاظ عربية ونكر الإسكافي نفسه مقابلها الفارسي فمثلا يقول :
في باب الجبال وما يتصل بها (والطاية بالفارسية تنبو)^١ ، (وفي الغلق البلاطيط والواحد بلطاط وهي الخشبات التي تقع في الثقب التي ينغلق الباب بها وفارسيته اسفه)^٢

القسم الثاني :

الألفاظ الفارسية التي وردت في الكتاب دونما أي إشارة من المؤلف. مثل : نبات (الرياد اسبيوش)^٣ ، نبات (اليقم وهو دار فرنيگان)^٤ ويجدر الإشارة إلى أن معظم الألفاظ الفارسية والتي لم يشر الإسكافي إلى فارسيته تتركز في موضوعين هما :

الأول : عندما تحدث عن الأواني

والثاني : أثناء حديثه عن النباتات والأشجار.

وقمت في هذه الدراسة باستخراج تلك الألفاظ العربية ومعها مقابلها الفارسي التي نكرها المؤلف وتتبعها في المعاجم الفارسية والعربية التي اعتمدت عليها وهي أبرهان قاطع^٥ ، و معجم F- STEINGASS^٦ ، ولغت ناسه^٧ ومن المعاجم البهلوية معجم بهلوي إنجليزي^٨ ، ومعجم بهلوي فارسي^٩ . ومن المعاجم العربية : لسان العرب لابن منظور^{١٠} ، والقاموس المحيط للفيروز آبادي^{١١} }

^١ - مبادئ اللغة مع شرح أبيات مبادئ اللغة - لأبي عبد الله بن الخطيب لإسكافي - عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعماني الحلبي - ص ٣١ - القاهرة مطبعة السعادة الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥هـ.

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٣٨

^٣ مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٨٤

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٥ - أبرهان قاطع - محمد حسين بن خلف تيريزي متخلص ببرهان اهتمام محمد معين - طهران - جاب دوم ١٣٣٣هـ سنه

^٦ - فرهنگ جامع فارسي - انكليزي - F- STEINGASS - شامل كلمات وجملات عربي وبرابر ادبيات فارسي آن- مكتبة لبنان - بيروت سنة ١٩٧٥م

^٧ - لغت نامه - علي اكبر دهخدا - تهران دانشكاه ١٣٣٤هـ ش

^٨ - A CONCISE PAHLAVI DICTIONARY - D.N.MACKENZIE

PRINTED IN GREAT BRITON AT UNIVERSITY PRESS, OXFORD BY VIVIAN RIDLER- 1971

^٩ - فرهنگ بهلوي - دكتور هرام قره وشي انتشارات فرهنگ ايران ط ٢ ١٣٤٦هـ

^{١٠} - لسان العرب - أبي الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري - دار صادر بيروت للطباعة والنشر سنة ١٩٩٥م

^{١١} - القاموس المحيط - الفيروز آبادي (٧٢٩-٨١٧هـ) مطبعة بولاق - القاهرة ١٢٧٢هـ

وبعد ذلك قمت باستخراج الألفاظ الفارسية التي لم يشر إلى أنها فارسية وتتبعها أيضاً في المعاجم سالفة الذكر بالإضافة إلى كتب التعريب مثل المعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي^١ ، والألفاظ الفارسية المعربة لأدشير^٢ ، والسامي في الأسامي للميداني^٣ ، ومعجم الكلمات الأعجمية الغربية في التاريخ الإسلامي لعاتق ابن غيث البلاري ، و التعريب في القديم والحديث للدكتور محمد حسن عبد العزيز^٤

واستبعدت منها ما ورد في كتب التعريب سالفة الذكر تحاشياً لتكرار ما ذكره السابقون. ولأن البحث مخصص للألفاظ الفارسية التي استخدمت في المصنفات اللغوية مقابلاً أو شرحاً للألفاظ العربية

وقد لاحظت أن الألفاظ الفارسية التي نص الإسكافي على فارسيته لم أجد معظمها في المعاجم الفارسية وذلك بعد أن طبقت عليها القواعد المتبعة في كيفية الاستدلال على الألفاظ الفارسية التي دخلت عليها تغييرات صوتية أو بنائية و محاولة ردها إلى أصلها الفارسي طبقاً لهذه القواعد التي سأوجزها فيما يلي وأود أن أشير إلى أن نماذج الألفاظ التي سأستشهد بها لتوضيح هذه القواعد هي ألفاظ معربة ولا تدخل ضمن دائرة البحث

(كانت عناية المتقدمين بما عُرب عن الفارسية أكبر من عنايتهم بما عُرب عن غيرها لكثرة ما عُرب منها ، وقلة ما عُرب من غيرها ، ولانتشارها بينهم ، يعرفها كثير منهم ، كما أنها - لعهد هؤلاء العلماء - كانت تُكتب بالحروف العربية ... ولذلك إذا ذكروا كلمة مُعربة من الفارسية ذكروا أصلها ، وقلما يفعلون ذلك في غيرها . ومن ثم كان أكثر بحثهم فيها ، وتمثيلهم بها وأكثر القواعد أو الضوابط التي انتهوا إليها مستخرجة منها وذكرت أمثلة لها من كتاب مبادئ اللغة للإسكافي . وهذه الضوابط هي :

- ١- التعريب دون تغيير^٥ : (درز بمعنى خاط)^٦ إلا أن هذا النوع قليل
- ٢- التعريب مع التغيير^٧ :

^١ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - لأبي منصور الجواليقي بتحقيق محمد شاكر - الطبعة الثانية - مطبعة دار

الكتب ١٩٦٩م

^٢ - كتاب الألفاظ الفارسية المعربة - السيد آدي شير - بيروت ١٩٠٨م

^٣ - السامي في الأسامي - أحمد بن محمد أبو الفضل الملباني النيسابوري - نشره ورتب إخراجها وشرح المقابل الفارسي لكلماته د محمد موسى هندوي - القاهرة

^٤ - ومعجم الكلمات الأعجمية الغربية في التاريخ الإسلامي - عاتق ابن غيث البلاري - دار مكة - - الطبعة الأولى ١٩٩٠م

^٥ - التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة - للدكتور محمد حسن عبد العزيز - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٩٠م

^٦ - التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة - ص ٦٤

^٧ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٥

- لسان العرب - مادة درز - مجلد ٥ رقم ٥٤١٤ - ص ٢٤٨

مما ذكره سيبويه عن التغيير نستخلص الأنواع الأربعة الآتية:

النوع الأول :

إبدال حرف صامت بحرف صامت ومن أمثلته قلب " الكاف
الفارسية "جيم عربية" و " الميم "نون" و " الكاف "
"كاف" مثل :

" الكاف " في كَلْكَون : تصبح (جَلْجون)^٢ بمعنى : اسم جواد شيرين^٣

" الكاف " في: سَرْتَكْ^٤ : تصبح (سَرْمَق)^٥ بمعنى : نبات القطف
النوع الثاني :

إبدال حركة صائت بحركة صائت ومن أمثلته :

المرْتَمُ^٦ : بمعنى ما يضم أسفل المنكبين (مَرْتَمُ)^٧ بمعنى البشر

النوع الثالث:

أ- زيادة حرف ونحوه مما وقع فيه زيادة مثل (مقطع صامت + حركة)
ارندج^٨ : بمعنى جلد أسود أصلها (رنده)^٩ زيدت في أوله " الهمزة
وأبدلت فيها " الهاء " جيمًا "

ب- وقد تكون الزيادة تضعيف حرف نحو (بُذ) بمعنى صنم أصلها (بُت)
قلبت " الباء الفارسية " باء عربية " و " التاء " " دالا " ، وشددت لكي لا
تكون الكلمة مركبة من حرفين

ج- وقد تكون الزيادة في وسط الكلمة مثل
دُجَه^{١٠} : بمعنى زر أصلها " دُجَه " حذف منها " ميم " وقلبت
" الكاف الفارسية " " جيمًا عربية "

د- وقد تكون الزيادة في آخر الكلمة مثل :
بَسْتَوْقَه^{١١} : بمعنى إناء أصلها " بَسْتَو " ^٢

^١ - التعريب في القلم والحديث مع معاجم الألفاظ العربية - ص ٦٥

^٢ - مبادئ اللغة ص ١٢٦

^٣ - برهان قاطع - ص ١٨٣٠

- F- STEINGASS ص ١٠٩٥

^٤ - لسان العرب - مادة قطف مجلد ٩ - ص ٢٨٥

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٧

^٧ - برهان قاطع ص ١٩٨٥

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٥٠

^٩ - برهان قاطع - ص ٩٤٦

^{١٠} - مبادئ اللغة للإسكافي ص ٤٠

^{١١} - F- STEINGASS ص ٥٣٠

النوع الرابع :

حذف حرف أو أكثر

- مما وقع فيه حذف حرف:

- ١- (بهرج) (الحذف هنا مقطع صامت + حركة) لكننا أثرنا التعبير بالحرف لشيوعه في (أثار القدماء) فإنه معرب (نيهه) أي الباطل ،
- ٢- ومما وقع فيه الحذف في وسطه : "سابور" فأصله (شاه پور) أبدلت "السين" "سينا" و "الباء الفارسية" "باء عربية" ، ثم حذفت "الهاء" ومن أمثلتهم على الحذف قال الجوهري:
- { (النشا) هو (النشاستج) فارسي معرب حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمنازل (منا) ومثله (بريد) فأصله (بريد دم) وهو مركب من جزأين أحدهما " يزيد " وهو بضم الباء بمعنى المقطوع والآخر " دم " وهو بضم الدال بمعنى الذنب ، فحذف " الجزء الثاني " وآخر الجزء الأول " وفتحت " الباء " منه هذا - وكانت بغال البريد مقطوعة الذنب }
وثمة ملاحظات تنمى الفائدة :

- أ- كثيراً ما يتنوع التغيير في الكلمة الواحدة وذلك مثل (سبتر) وهي لعبة للصبيان ، فإنه معرب من (سه در) أي ثلاثة أبواب ، أبدلت فيه فتحة " السين " إلي " كسرة " خالصة وزيد بعدها " دال " ساكنة فصار (سبتر) بكسر السين وتشديد " الدال " مع الفتح
- ب- لما كانت العربية تنفر من النقاء الساكنين إلا في مواقع نادرة جرى المعربون على التخلص منه فقالوا (ابترن) في تعريب (آب زن) وبعض المتأخرين منهم من يفعل ذلك في بعض الأمثلة فقالوا (راهنامج) في تعريب (راه نامه) أي كتاب الطريق
- ت- دخل العربية كثير من الكلمات الفارسية المركبة مثل : (الزركشة) وأصلها (زر : ذهب و " كش " : الراسم) _ و (الجلنار) أصلها (گل : زهر و نار : الرمان)
- وقد سبقت الإشارة في المقدمة إلى أن الألفاظ المعربة بما طرأ عليها من تغييرات صوتية أو بنائية لا تدخل في دائرة هذه الدراسة ولكن ما أشرت إليه من قواعد للتعريب أو التغييرات الصوتية كان من أجل استكمال الفائدة

١ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٥٧

٢ - برهان قاطع ص ٢٧٨

٣ - الصحاح (ناه اللغة وصحاح العربية - إسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق د. أحمد عبد الغفار عطار - دار العلم

للملايين - ط ٣ - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م

وللاستئناس به في محاولة تعرف التغيرات التي طرأت على نطق الألفاظ الفارسية الواردة عند الإسكافي عند محاولة تأصيلها .

تحليل وتأصيل الألفاظ الفارسية في مبادئ اللغة للإسكافي

سأذكر الألفاظ الفارسية التي دخلت عليها تغييرات صوتية ، أو بنائية ، أو تلك التي نص الإسكافي على أنها فارسية ، وتلك الألفاظ التي انفرد بذكرها ولم استطع تأصيلها من خلال المعاجم الفارسية التي أعتمد عليها ، و أيضا تلك الألفاظ التي اختلفت دلالتها في المعاجم الفارسية أو في بعضها عن دلالتها في كتاب مبادئ اللغة

وسأرتب هذه الألفاظ ترتيباً حسب حروف المعجم وذلك تبعاً لحروف اللفظة الفارسية المذكورة في الكتاب لا اللفظة العربية ولن أتعرض لتلك الألفاظ المعربة التي وردت في كتاب مبادئ اللغة للإسكافي

١- إبرزي

ومن باب الأواني : (التبر والعسجد والأنضر والهبزري والأبرزي) ١ :

شرح اللفظة العربية بالألفاظ فارسية

وردت في جمهرة اللغة لفظة " إبريز " وقال إنها ذهب إبريز خالص ولا أحسبه عربياً محضاً ٢)

ويرى الباحث :

من الجائز أن تكون الكلمة مكونة من مقطعين " آب " بمعنى ماء و " زر " بمعنى ذهب فتصبح " آبزر " : ماء الذهب - الهيزري لقرب الحروف في النطق بين حرف " الألف " و حرف " الهاء " ثابت حرف " الألف " إلى " هاء " تحولت الكلمة من ابزري إلى هيزري (ثم تبادل حرف " الزين " و حرف " الراء " أماكنهما

والكلمة غير موجودة في المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها وبالتالي فقد انفرد الإسكافي بذكر هذه اللفظة

٢- آب روغن

من باب أسام للطبخ (والزريرعاء) : يقال لها بنت نارين خبز يكسر في ماء وسمن آب روغن : ماء ودهن ٣)

شرح اللفظ العربي بالفارسي ثم فسر الفارسي بالعربي

١- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٥٥

٢- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٧٧ ج ٣

٣- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٧٤

ويرى الباحث :

أن المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة يتفق ومعناها الفارسي المركب من كلمتين ذلك لأن : آب : ماء ، وروغن : زيت أو دهن . وهذا هو نفس المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة وقد قمت بالكشف عنها في معاجم اللغة الفارسية و أيضا في كتب اللغة العربية لم أجد لها بهذا التركيب إلا في لغت نامه وردت لفظه " آب روغن " بمعنى: للتريد^١
٣- آرى :

مما يتصل بالدار (و الأرى محبس الدابة يقال تاروى أي تحبس)^٢
شرح لفظه فارسية ثم باللغة العربية
قد وردت لفظه " آرى " بمعنى محبس الدابة في جمهرة اللغة^٣ وأيضا في معجم لسان العرب بنفس المعنى^٤ أما معجم F- STEINGASS فقد ذكر لفظه " الأرى " بمعنى الودد أنها الحبل الذي تشد منه الدابة^٥ ولم يرمز إليها بالرمز الذي يعني به أنها عربية الأصل (A) . ولم ترد لفظه آرى " في أي من المعاجم الفارسية الأخرى التي اعتمدت عليها بهذا المعنى
٤- اذهفه

من باب في أوصاف العلل و أسمائها (اصابته الشيقه و اذهفه بالفارسية)^٦
ذكر لفظه عربية وما يقابلها من لفظه فارسية ونص على أنها فارسية
الباحث :

حاولت البحث عن هذه الكلمة في المعاجم الفارسية والمعجمين البهلويين اللذين سبقتا الإشارة إليهما ، وأيضا كتب اللغة العربية وكذلك المعاجم العربية فلم أجد لها إلا في معجم لسان العرب ووردت بهذا المعنى في مادة زهف (الزهوف : الهلكة وازهفه : أهلكه وأوقعه)^٧ لاحظنا تغييرا قد دخل على حووف الكلمة واستبدلت (الذاتي) بـ (زاي)
أما لفظه (شيقه) التي وردت في عبارة مبادئ اللغة للإسكافي فقد بحثت عنها في مادة (شيق) ووجدتها تعني الطائر^٨ .
إذن عبارة مبادئ اللغة تعني (قد أصابه طائر الشيقه فأهلكه) هذا يعني إليه (ازهفه أي أهلكه) لفظه عربية على الرغم من أن الإسكافي قد ذكر أنها

^١ - لغت نامه - على أكبر دهخدا - ص ٢١ - قرآن - دانشگاه ١٣٣٤ هـ ش

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٣٤

^٣ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢٥٤ ج ٣

^٤ - معجم اللسان - ابن منظور - - جلد ٤ ص ٢٨

^٥ - F. S teingass - ص ٤٠

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٩٦

^٧ - لسان العرب - ابن منظور - : مادة : زهف - جلد ٩ ص ١٤٠

^٨ - لسان العرب - ابن منظور - مادة : شيق - جلد ١٠ ص ١٩٣

فارسية طبقاً لما اتضح من العبارة التي نقلتها عنه ، وبالتالي يجوز أن تكون اللفظة فارسية بهلوية ثم دخلت العربية وأخذت الشكل العربي ولكني لم أجد هذه اللفظة في البهلوية ولا الفارسية الدرية رغم أنني حاولت تغيير بعض حروفها إلا أن هذه المحاولة قد باءت بالفشل فمثلاً حذفت (الألف الأولى) وكذلك استبدلت حرف (الذاي) بحرف (الزين) أو حرف (السين) وحرف " الدال " وأيضاً استبدلت حرف (الفاء) بحرف (الباء الفارسي) وكذلك حذفت (الهاء) الأخيرة وقد طبقت هذا في صورة متواليات ولكن هذه المحاولات لم تُجد

وعليه يمكننا القول أن هذا اللفظ من الجائز أن يكون من الألفاظ الفارسية القديمة والتي لم تعرفها المعاجم الحديثة أي الدرية وأيضاً للمعجمان البهلويان المشار إليهما . وبذلك قد انفرد الإسكافي بذكر هذه اللفظة ومعناها عن المعاجم الفارسية

٥- أرد هاله

من باب آخر في الطعام (الخزيرة ما يتخذ من النخالة أو الدقيق وهي أرد هاله^١)

شرح لفظة عربية بالفارسية

اتفقت المعاجم الفارسية على نفس المعنى الذي أورده الإسكافي وهو (أرد هالة : الثريد - حساء النخالة^٢)

لم ترد في المعاجم العربية التي اعتمدت عليها
٦- ارندج

من باب البسط والفرش (الارندج الجلد الأسود)^٣

شرح لفظة فارسية باللغة العربية

وردت في كتب اللغة العربية بنفس المعنى والشكل^٤
يرى الباحث :

(أن هناك بعض التغييرات الصوتية قد دخلت على هذه اللفظة فاستبدلت في بدايتها " همزة " ثم قلبت " الهاء " الصامتة إلى " جيم عربية "

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٧٤

^٢ - برهان قاطع ص ٣١

- F . S teingass - ص ٣٦

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٥٠

^٤ - العرب المصنف - أبو عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ - حققه د/ محمد المختار العيدي - ص ١٨٤ ج ١

- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٥٠٠ ج ٣

فتحولت الكلمة من " رنده " إلى " ارندج " وقد وردت لفظة " رنده " بمعنى الجلد الأسود في المعاجم الفارسية^١ التي اعتمدت عليها)
٧- ارة

من آلات النار وأماكنها (الآرة الحفرة وسط الكانون أو الميقدة جمعها ارات واران)

شرح لفظة فارسية باللغة العربية

وردت في جمهرة اللغة (" الآره " : حفرة تحفر في الأرض يشتوي فيها اللحم ويخيز^٢) ولم يشر إلى كونها عربية أو غير عربية .
أنا عن معنى هذه الكلمة " آره " في المعاجم الفارسية فلم تتفق هذه المعاجم على معنى واحد لها منها من أوردها بمعنى المنخفض^٣ وهو نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة ، ومنها من نكرها بمعنى مخالف : " آره " : جذر الأسنان . أي الجزء المنخفض من الأسنان ، وبهذا اقترب من المعنى الأصلي " حفرة "

٨- اسپيوش

من باب ضرب من النبات وصغار الشجر - (الرباؤ (اسبيوش) :)

شرح لفظة عربية بلفظة فارسية

وردت في معجم لسان العرب (سب : أصلها وسب : نوع من النبات والعشب)

وورد نص في جمهرة اللغة يمكن الاستناد عليه لكي نثبت أن لفظة " اسپيوش " فارسية إذ يشرح هذا النص لفظة " اسپيوش " أو بلفظة أخرى فارسية وهذا النص هو :

(قال أبو حاتم سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمى اسپيوش أما اسمه بالعربية فقالت أرني منه حبات ، فأريتها و أفكرت ساعة ثم قالت هذا البخدق ولم اسمعه من غيرها)^٤

^١ - F. S teingass - من ٥٨٨

- برهان قاطع - ص ٩٦٤

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٦٢

^٣ - جمهرة اللغة - ابن دريد ت ٣٢١ - ص ١١٦ ج ٣

^٤ - F. S teingass - ص ٤٠

٥- برهان قاطع ص ٣٣

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٨٤

^٢ - معجم لسان العرب - ابن منظور - مادة سب مجلد ١ - ص ٢١٣

^٤ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٠١ ج

يرى الباحث أن :

" البخدق " هي اللفظة المعربة عن اللفظة الفارسية " بخته كاو " بمعنى أعشاب يغلونها في الماء ثم يغسلون بها جسد المريض لكي يشفى^٢ . هذا النص يشير إلى أن اللفظة غير عربية أما المعاجم الفارسية قد اتفقت على معنى واحد للفظـة " اسبيوش " وهو نوع من العشب^٣ .

٩- أسفه

من باب الجبال وما يتصل بها (وفي الغلق البلاطيط والواحد بلطاط وهي الخشبات التي تقع في الثقب التي ينغلق بها الباب وفارسيها أسفه)^٤

شرح لفظـة عربية بلغة فارسية مع التصريح بأنها فارسية

بحثت عن اللفظة الفارسية " أسفه " في المعاجم الفارسية والمعجمين البهلويين الأول (لقره وشي) والثاني لـ (D.N.MACKENZIE) ولم أجدها ، رغم أنني أجريت عليها جميع التغييرات الصوتية الممكنة ، وقد وجدتـها في لغة نامة على هذا الرسم " أسف " بمعنى ارض بور^٥ وهذا المعنى مخالف لما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

لذا نعتبر هذه اللفظة من الألفاظ التي انفرد بها أشرت في مبادئ اللغة وخصوصا لم أجدها في جمهرة اللغة ولا في الغريب المصنف وما جعلنا نحتـمل أنها فارسية النص السابق الذي نقلته عن مبادئ اللغة

١٠ اسفيددار

من باب الشجر والنبات (والرشراش و العيثام شجرة طويلة بيضاء اسفيددار)^٦

شرح لفة عربية بأخرى عربية ثم فارسية

وردت لفظـة " اسفيددار " في معجم F . S teingass سييدار : نوع من شجر الصنصاف^٧)

١١ - اشتركابنك

من باب الطير (والزرافة اشتركابنك)^٨

^١ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٠١ ج

^٢ - برهان قاطع - ص ٣٧١

^٣ - برهان - قاطع - ص ١٢٣)

F . S teingass - ص ٤٩ -

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٨

^٥ لغت نامه - علي أكبر دهخدا ص ١٩٦٥

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٨٠

^٧ - F . S teingass ص ٦٥٣

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٦٣

شرح لفظة عربية بلقظة فارسية
 لم ترد هذه اللفظة في كتب اللغة والمعاجم العربية إلا في معجم لسان العرب^١
 قد اتفق مع ما ورد في مبادئ اللغة
 أما المعاجم الفارسية فقد وردت بنفس المعنى في معجم F . S teingass^٢
 ووردت في معجم برهان قاطع بهذه الصورة { أشتركاو : الزرافة }^٣
 ١٢ - اشك

من باب ضرب من النباتات وصغار الشجر (العوسج اشك اسم نبات)^٤
 شرح لفظة عربية بلقظة فارسية
 لم تأت لفظة " اشك " بمعنى نبات " العوسج " في المعاجم الفارسية
 أما لفظة " العوسج " فقد وردت في كتاب الغريب المصنف ((المصعة :
 ثمر العوسج وجمعها مُصَع)^٥
 يتضح من ذلك أن مبادئ اللغة للإسكافي قد انفرد بشرح " العوسج " بأنه
 اشك^٦

١٣ - اشنانه

من باب الشجر والنبات (والغرقدة اشنانه :)^٧
 شرح لفظة عربية بلقظة فارسية
 الباحث :

شرح عشب " الغرقده " بالفارسية " اشنانه " ، وأيضاً اتفقت معاجم اللغة
 الفارسية على أن معنى لفظة " اشنانه " وهو عشب للغاسول^٨
 ١٤ - افسرد

من باب أسام للطبخ (القريس لحم يطبخ بخل ثم يبرد افسرد^٩)
 شرح لفظة عربية بالفارسية
 لم ترد لفظة " افسردن " في كتب اللغة العربية ولا المعاجم العربية وقصد وردت
 في برهان قاطع ومعجم F . S teingass " افسردن : أن يجمد "^{١٠}

^١ - لسان العرب - ابن منظور - مادة زرف - مجلد ٩ - ص ١٣٣

^٢ - F . S teingass - ٦٣

^٣ - برهان قاطع - ص ١٣٧

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٥ - الغريب المصنف - أبي عبيد - ص ٤٢٨ ج ٢

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٠

^٧ - F . S teingass - ص ٦٧

- برهان قاطع - ص ١٤٢

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٧٤

^٩ - F . S teingass - ص ٨٣

- برهان قاطع - ص ١٤٩

ما يقصده الإسكافي من هذا النص أن القريس معناه بالفارسية " افسردن " ولكن لفظة " افسردن " الفارسية لا تعني القريس أي اللحم المطبوخ بالخل الميرد بل تعني عملية التبريد فقط

١٥- اير

من باب أسماء العلل وأوصافها (وشري شري البثر بين الجلد واللحم بالفارسية اير)^١

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي مع التصريح وردت لفظة " اير " بمعنى مخالف لما ذكره الإسكافي في الغريب المصنف (من أسماء الصبا : الريح اير وهير^٢) ولم ترد في جمهرة اللغة . وقد اتفقت المعاجم الفارسية التي استعنت بها على نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي وهو لفظة " اير " بالفارسية تعني البثر أو الدم أو حكة جلدية^٣ ، وقد صرح الإسكافي بأن البثر هو " اير " بالفارسية

١٦- بانروج

من باب ضرب من النبات وصغار الشجر (الحوك بانروج : نوع من الشجر)^٤ شرح لفظة عربية بلفظة فارسية

اتفق صاحب جمهرة اللغة وصاحب معجم لسان العرب علي معنى واحد له فقال (ابن دريد في الجمهرة (الحوك) : ضرب من النبات واحسبه مؤلداً وهو الذي يسمى البقلة الحمقاء ... وبسميها بعضهم الخلف)^٥ وذكر عنها ابن منظور في لسان العرب قال (والحوك : بقلة ، قال ابن الأعرابي : والحوك البانروج وقيل البقلة الحمقاء قال والأول أعرف)^٦ وقد اتفقت المعاجم الفارسية على لفظة " بانروج " تعني الريحان وبالتالي يصبح لفظ " بانروج " الفارسية معناها " الحوك " بالعربية وهذا ما اتفقت عليه المعاجم العربية والفارسية وهذا المعنى هو الذي ذهب إلى الإسكافي

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٥

^٢ - الغريب المصنف - أبو عبيد بن سلام - ص ٥١٠

^٣ - F . S teingass - ص ١٢٩

- برهان قاطع - ص ١٩٤

- لغت نامه ص ١٣١٧١

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٣

^٥ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ١٨٧ ج ١

^٦ - لسان العرب - ابن منظور - مادة حوك - مجلد ١٠ - ص ٤١٨

^٧ - F . S teingass - ص ١٣٩

- برهان قاطع - ص ٢١٠

١٧- باسم

من باب الكسوة (الشفاش للكساء للريقق النسج الغليظ الغزل باسم بالفارسية)^٨

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي مع التصريح
لم ترد لفظة " باسم " في المعاجم الفارسية ولا كتب اللغة والمعاجم العربية إلا
في صورة اسم الفاعل من الفعل " تبسم " باسم أي ضاحك
١٨- بديه

من باب الشجر والنبات (والغرباً بديه)^٩

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية
وردت لفظة " بديه " في المعاجم الفارسية برسم مختلف فقد وردت بهذا الشكل
" بديه " بمعنى : شجر خشبي^{١٠} وبذلك يكون قد أضيف حرف " الياء " بين حرفي
" الدال و الهاء " في اللفظة التي دخلت العربية .
لم ترد لفظة " بديه " أو " بده " في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي
اعتمدت عليها

١٩- برسوين

من باب الجبال وما يتصل بها (الباب المضلع المخل هو بالفارسية برسوين^{١١})

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي
المعجم الفارسي الذي وردت فيه لفظة " برسوين " بمعنى فرشاه^{١٢} هو معجم
لغت نامه وهذا معنى مخالف لما ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة ، ولم تسأط
في المعاجم الفارسية الأخرى التي اعتمد عليها رغم إجرائي عليها جميع
التغييرات الصوتية الممكنة وبالتالي ينفرد الإسكافي بذكر هذا المعنى .
ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها
٢٠- بزماورد

من باب أسام للطبيخ تستعملها العرب ومجاوروها : (والمهنا الزماورد :
ويقال له الميسر)^{١٣}

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية ثم مرادف عربي آخر
هذه اللفظة الفارسية (بزماورد) لم ترد في المعاجم العربية التي اعتمدت
عليها .

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٤٦

^٩ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٠

^{١٠} - برهان قاطع - ص ٣٧٣

- F. S teingass - ص ٢٣٨

^{١١} - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٢٩

^{١٢} لغت نامه - ص ٣٩٦٩

^{١٣} - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٧٤

أما عن أصل اللفظة الفارسية فأصلها البهلوي هو (بزوم - أورت) : نوع من الفطائر^١

يتضح من شكل الكلمة أنها تنقسم إلى قسمين (بزوم - أورت) أمجا مع بعضهما وتحول حرف (التاء) إلى (الدال) فأصبحا (بزماورد) .

أما المعاجم الفارسية فقد وردت فيها بنفس الشكل الذي وردت به في مبادئ اللغة للإسكافي مع اختلاف طفيف في المعنى فقد ذكرها برهان قاطع بمعنى { اللحم المطهي المقطع على الخبز }^٢ وذكر معناها معجم F . S teingass : نوع من السندوتشات (لقمة القاضي)^٣

٢١-بُستوقة

من باب الأواني (الخزف البُستوقة وهي مضمومة الباء)^٤
شرح لفظة عربية بأخرى فارسية مع ملاحظة أنه لم يشر إلى كونها فارسية إذ أن أصل اللفظة الفارسية (بستو)^٥ طبقاً لما ورد في المعاجم الفارسية وأيضاً هو بنفس المعنى الذي أشار إليه الإسكافي وقد اتصل بها حرفان (ك ، هـ) وهما علامة التصغير ولم ترد في أي معجم من المعاجم العربية التي اعتمدت عليها.

٢٢- بَنج انكشته

من باب الأشجار والنباتات (و الأرث والأثلج وبنج انكشته)^٦
شرح لفظة عربية بأخرى عربية ثم بلفظة فارسية اللفظة الفارسية " بَنج انكشته " لم ترد بمعنى عشبة في المعاجم الفارسية إلا في معجم F . S teingass^٧ وقد حذفت منها حرف (الهاء) ولم تذكرها كتب اللغة العربية ولا المعاجم العربية

٢٣- بوف

من باب الطير (البوه مثل البومة ويُسَدِّبه به الأحمق .وقيل هو نكسر البومة وهو بوف بالفارسية^٨
شرح لفظة عربية ومقابلها الفارسي

١- فزهك بهلوي - تأليف . دكتور هرام فره وشی - ص ٧٤ - طهران ١٣٤٦ هـ .ش

٢- برهان قاطع - ص ٢٧٤

٣- F . S teingass - ص ١٨٤

٤- مبادئ اللغة - الإسكافي ص ٥٧

٥- برهان قاطع ص ٢٧٨

٦- F . S teingass - ص ١٨٦

٧- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٠

٨- F . S teingass - ص ٢٥٦

٩- مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٦٣

اتفقت المعاجم الفارسية^١ مع ما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي ، وكذلك
اتفقت المعاجم العربية^٢

٢٤- بوكه

من باب ضرب من النبات وصغار الشجر (والقيصوم بوكه^٣)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

ميزت المعاجم الفارسية لفظة " بوكه " بأنها هي الغلة المغطاة بالقش^٤
ولم ترد اللفظة في المعاجم العربية التي اعتمد عليها

٢٥- بهارُ البرّ

من باب الرياحين (العرارُ بهارُ البرّ: ^٥)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

أما المعاجم الفارسية فقد اتفقت على أن (بهار) هي نوع من الورود^٦
أما المعاجم العربية فقد اتفقت مع نفس المعنى السذي ورد في مبادئ اللغة
للإسكافي وقد أكد الأزهري في لسان العرب على أن لفظة (بها البرّ) فارسية^٧

٢٦- البهْرَم

من باب ضرب من النبات وصغار الشجر (البهْرَم: العصفَر البري وكذلك
البهرمان)^٨

شرح لفظة فارسية بأخرى عربية ثم أضاف إلى اللفظة الفارسية حرفين
وذكرها مرة ثانية

اختلفت المعاجم الفارسية في معناها فمنهم صاحب معجم برهان قاطع ذكر

^١ - برهان قاطع - ص ٣١٨

- لغت نامه ص ٤٤١٠ ، ص ٤٤١٨

- F . S teingass - ص ٢٠٧

^٢ - جمهرة اللغة - ابن دريد ص ٣٣٢ ج (١)

- لسان العرب - ابن منظور - مجلد ١٣ - ص ٤٧٩

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٤ - برهان قاطع - ص ٣١٩

- F . S teingass - ص ٢٦٠

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٨٨

^٦ - برهان قاطع - ص ٣٣٢

- F . S teingass - ص ٢٠٩

^٧ - لسان العرب ابن منظور - مادة هر - مجلد ٤ ص ٨١

- الغريب المصنف - أبي عبيد القاسم بن سلام ص ٤٢٠ ج ٢

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

(البهرم : العصفر)^١ و ذكر صاحب معجم F . S teingass (بهرم : الزعفران)^٢

أما المعاجم العربية^٣ فقد ذكر أن (بهرم : العصفر) كما أشارت إلى أنها فارسية الأصل

٢٧-بيقر

من باب أسماء الصناعيين وأهل الأسواق (البيقر :النساج)^٤
شرح لفظة فارسية بأخرى عربية

أما اللفظة الفارسية فقد دخلت على أصلها عدة تغييرات والباحث يرى أن (بيقر) أصلها الفارسي (باقي كُر) مشتقة من المصدر (ياقتن) أن ينسج والمادة الأصلية (باف) ثم دخلت عليها (ياء المصدرية) فأصبحت (باقي) ثم اتصلت بها لاحقة (كُر) تفيد الصفة الفاعلية فإصبحت (باقي كُر) بمعنى النساج ، إذن هذه اللفظة تعرضت لبعض التغييرات الصوتية فحذف حرف (الألف) وحرف (الفاء) واستبدل حرف (الكاف الفارسي) بحرف (القاف) العربية فأصبحت (بيقر)

وقد ذكرت المعاجم الفارسية اللفظة الفارسية (باقي كُر) بمعنى النساج^٥
أما المعاجم العربية فلم ترد فيها لفظة (النساج) بمعنى (بيقر)

٢٨-تتم

من باب ضرب من النبات وصغار الشجر (و السماق تتم)^٦

شرح لفظة عربية بمعناها الفارسي

قد اتفق صاحب معجم برهان قاطع مع نفس المعنى الوارد في مبادئ اللغة للإسكافي^٧ وإن كانت وردت في معجم F . S teingass على النحو التالي: (تتم ، تُم ، تُم)^٨

أما المعاجم العربية مثل جمهرة اللغة و لسان العرب فقد ذكرت المعنى العربي فقط وهو "السماق" ولم تذكر المعنى الفارسي الذي ورد عند

^١ - برهان قاطع - ص ٣٢٥

^٢ - F . S teingass - ص ٤٢٢

^٣ - جمهرة اللغة - ابد دريد - ص ٣٠٩ ج٣

^٤ - لسان العرب - ابن منظور - مادة هرم محمد ١٢ - ص ٦٠

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٩

^٦ - برهان قاطع - ص ٢٢٣

^٧ - F . S teingass - ص ١٤٨

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٩ - برهان قاطع - ص ٤٧١

^{١٠} - F . S teingass - ص ٢٨٢

الإسكافي " تتم " ١

٢٩- شخ

باب في نوادر مختلفة (و الشخ الكسب) ٢

نكر لفظة فارسية ثم معناها العربي

وقد أجمعت المعاجم الفارسية والمعاجم العربية ٣ على أن لفظة " شخ " بمعنى

العجين أو الكسب وهو نفس المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

٣٠- ترم

باب أدوات الزراعة وأحواله (الخشبة التي تتأ من الحجر الأسفل فتخرج في

البلعة القصب وهي بالفارسية ترم وعليها تدور الرحي : ٤)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

وردت في معاجم اللغة الفارسية " ترم : ضباب " ٥

وربما يكون المعنى الذي ورد عند الإسكافي هو مدلول المعنى للفظه أي "

الحاجز " - أما إذا أخذنا بالمعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للفظه " ترم "

والمعنى اللغوي لها الذي ورد في المعاجم الفارسية فهناك اختلاف في الدلالة

بينهما

٣١- تله

باب أسماء الصناعين وأهل الأسواق (المهرة والرفيد بالفارسية تله : من أدوات

الحياسة) ١

شرح لفظ عربية بمقابلها الفارسي

قد وردت في برهان قاطع ومعجم F . S teingass " تله : نوع من خيوط

الثياب " ٢ وهذا المعنى يتفق مع المعنى الذي ذهب إليه الإسكافي في مبادئ

١ - جهرة اللغة - ابن دريد - ص ٤١١ ج ٣

- لسان العرب - ابن منظور - مادة سمي - جلد ١٠ - ص ١٦٣

٢ - مبادئ اللغة - ص ٢٠٠

٣ - F . S teingass - ص ٢٨٦

- برهان قاطع - ص ٤٧٢

- جهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٢٩ ج ١

- لسان العرب - ابن منظور - مادة شخ - جلد ٣ - ص ١٠

٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٧٦

٥ - F . S teingass - ص ٢٩٦

- برهان قاطع - ص ٤٩٥

- لغت نامه - ص ٥٨٣٤-٥٨٣٥

٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٣

٧ - برهان قاطع - ص ٥١٠

- F . S teingass - ص ٢٢٢

اللغة أما في لغت نامه وردت لفظة " تله " بمعنى الطلاء أنها الدهان^١ ولم تسود في معظم المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٣٢- تنبؤ

من أسماء الدار (والطاية بالفارسية تنبؤ^٢) :

شرح لفظ عربية بمقابلها الفارسي

قد وردت في معجم F. S teingass لفظة " تَمْبُو " بمعنى نوع من الخيل^٣ ولم ترد في برهان قاطع وذكر صاحب جمهرة اللغة وصاحب لسان العرب : لفظة " الطاية " أنها السطح والجمع " طايات " ^٤ واكتفيا بهذا المعنى ولم يذكر المقابل الفارسي الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي وبذلك جاء الإسكافي بمدلول جديد يختلف عن مدلولها في المعاجم الفارسية

٣٣- جدانه

باب الجبال وما يتصل بها (اعيار الفراشة ما نتأ منها والواحدة عير وفارسيته جدانه)^٥

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

ورد شرح كلمة " العير " بمعنى النقي^٦ في جمهرة اللغة ولم ترد لفظة " جدانه " في المعاجم الفارسية وبالتالي يصبح الإسكافي قد انفرد بذكر هذه اللفظة ومدلولها

٣٤- جفت

باب آلات البيت والأدوات : من أدوات الحدادين (والمثقب بالفارسية جفت)^٧

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

وردت لفظة " جفت " بمعنى دعامة في المعاجم الفارسية^٨ أما في لغت نامه فوردت لفظة " چفت " بمعنى : اسم جدول ماء يمتد من الجبل الأسود حتى فراغة^٩

^١ - لغت نامه - ص ٦٠٩١

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣١

^٣ - F. S teingass - ص ٣٢٧

^٤ - جمهرة اللغة - ابن دريد ص ١٨٤ ج ١

- لسان العرب - ابن منظور - مادة طيا رقم ٤٢١٩ جلد ١ ص ٢٢

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٩

^٦ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٩٢ ج ٢

^٧ مبادئ اللغة للإسكافي - ص ٨٩

^٨ - برهان قاطع - ص ٦٤٧

- F. S teingass - ص ٣٩٦

^٩ - لغت نامه - ص ٦٨٤٨

ولم ترد في كتب اللغة ولا في المعاجم العربية التي اعتمدت عليها وبذلك لم تأت في المعاجم الفارسية بنفس مدلولها الذي ذهب إلى الإسكافي

٣٥- جنبه

من باب الأواني (الجنبه الخابية الصغيرة وهي فارسية) ^١:

شرح لفظة فارسية بمقابلها العربي

وقد وردت لفظة "جنبه" في معجم لسان العرب بهذا الرسم "جنبه" بمعنى وعاء من الجلد ^٢

وتم ترد في أي من المعاجم للفارسية إلا في لغة نامه وردت لفظة "جنبه" بمعنى نيل وهذا المعنى يخالف المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة

ولكن الباحث يرى أن: هذه اللفظة مكونة من مقطعين مقطع عربي (جنبه) بمعنى وعاء من الجلد "بناء على ما ذكره ابن منظور في لسان العرب والمقطع الثاني فارسي (جه) لاحقة التصغير فتصبح (جنبه) بمعنى الوعاء الجلدي الصغير ولكن هذه الكلمة لم ترد في المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها

٣٦- جوخان

باب أدوات الزرع وأحواله (الكس ماجمع من البر المحصود ثم ينقل إلى المداس وهو الأندر والبيدر والجرين ويسمى بالفارسية جوخان)

ذكر لفظة عربية ثم فسرها باللغة العربية ثم ذكر مقابلها الفارسي قد اتفقت المعاجم الفارسية والعربية على أن لفظة "جوخان" هو مكان تجفيف البلح وهذا متفق مع ما ذهب إليه الإسكافي من معنى

٣٧- چاره

من أدوات الحياكة (المشيمة ما يلف عليه الغزل چاره) ^١

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

اتفق معجم F. S teingass و لغت نامه على أن لفظة "چاره" بمعنى العلاج أو الإسعاف وهذا المعنى يخالف ما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٥٦

^٢ - لسان العرب - ابن منظور - مادة جنب - مجلد ١ ص ٢٧٥

^٣ - لغت نامه - ص ٦٩٠٨

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٧٣

^٥ - F. S teingass ص ٢٧٧

- لغت نامه - ص ٦٩٣٥

- جهره اللغة - ابن فريد - ص ٢٦٤ ج ٢

- لسان العرب - ابن منظور - مادة جوح - مجلد ٣ - ص ١٣

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٣

^٢ - لغت نامه - ص ٧٠١٥

إن المعاجم الفارسية لم تعط المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي ، لذلك أظنها " جوب " وهي بمعنى قطعة خشب وقد دخلت على اللفظة الفارسية تغييرات صوتية فتحول حرف " الواو " إلى حرف " الألف " وتحول حرف " الباء الفارسية " إلى " حرفين " الراء " وحرف " الهاء

ووردت في جمهرة اللغة (والمشيمة : قطعة القطن المنفوش^١) وهو معنى مخالف لما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي اختلاف في الدلالة
٣٨- خراسان

من أسماء الدار (والمقنوعة مكان ظلّه دوم كالأماكن التي يُجمد فيها الماء وبحداثها المشرقة وهي بالفارسية خراسان^٢): شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

والراجح في معنى لفظة خراسان أنه اسم إقليم على نهر جيحون^٣ ولم تأت في أي من المعاجم الفارسية بمعنى " مشرقة " طبقاً لما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي والاحتمال الأغلب أن تكون لفظة " مشرقة " (هي الموضع الذي تشرق عليه الشمس وخص بعضهم في الشتاء^٤ وربما كان العرب قديماً يعتبرون أن إقليم خراسان هو أقصى مكان في الشرق فاعتبروها هي موضع مشرق الشمس لذا كانت خراسان تسمى عندهم مشرقة وبذلك يكون قد اختلف مدلول لفظة خراسان في مبادئ اللغة عن مدلولها في المعاجم الفارسية

٣٩- خرينج

(وأصفر ذهبي يضرب إلى البياض وهو السوسني وفارسيته خرينج : الجواد^٥) شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي لم ترد لفظة " خرينج " في المعاجم الفارسية ولا المعاجم العربية وبذلك يكون قد انفرد بها الإسكافي في مبادئ اللغة
٤٠- خرجه

من باب أسماء الصنائع وأهل الأسواق : (الحماران يوضعان تحتها ليرفع السدى من الأرض بالفارسية خرجه^٦)

^١ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٦١ ج ٣

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣١

^٣ - برهان - فاطم - ص ٧٢٢ ج ٢

- F. S teingass ص ٤٥١

^٤ - لسان العرب - ابن منظور - مادة شرق - مجلد ١٠ - ص ١٧٢

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٢٥

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٩٣

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

يري الباحث :

من الجائز إليه تكون لفظة " خرجة " مكونة من مقطعين " خرّ بمعنى حمار و " دو " بمعنى اثنين وقلبت حرف " الدال " إلى " حرف الجيم " لقربهما فسي النطق باعتبارهما ينطقا من طرف اللسان وقلب حرف " الواو " إلى حرف " الهاء " فتحولت " دو " إلى " جه " لأننا إذا اعتبرنا أن " جه " هي أداة تصغير بالتالي تصبح " خرجة " بمعنى حُمَيْرٌ وهذا يخالف المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي وإذا اعتبرناها مخففة عن " خر جهلر " وحُذِفَ الحرفان الأخيران حرف " الألف " و حرف " الراء " أصبح معناها الحُمر الأربعة وهذا أيضا مخالف للمعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

٤١ - خَلْرُ

باب الشجر والنبات : (والخَلْرُ الجَلْبَانُ) ١ :

شرح لفظة فارسية بأخرى فارسية

وذلك طبقا لما ورد في المعاجم الفارسية فقد وردت لفظة " خلر " ٢ بمعنى البازلأء أو نوع من الغلال وقد وردت لفظة " جلبان " ٣ في المعاجم الفارسية بمعنى نوع من الحبوب

ووردت في معجم لسان العرب بنفس المعنى ويضيف أنها (نبات أعجمي وهو الجلبان) ٤

٤٢ - الخنامة

باب الخبز والآلة والطعام و الشراب (الخنامة : بقية الخبز على الخوان °)

شرح لفظة فارسية بالمعنى العربي لها

لم ترد لفظة " خنامة " في أي من المعاجم الفارسية ولا العربية بنفس المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

لذا يرى الباحث :

أن لفظة " خنامة " مكونة من مقطعين الأول " خوان " بمعنى مائدة - والمقطع الثاني " نيمه " بمعنى نصف - ثم حُذِفَ حرف " الألف " وأُسْتُبْدِلَ حرف " الواو " بضمه وشد حرقا النون المتتاليان ثم استبدل حرف الياء بحرف " الألف " فتحولت " خوان نيمه " إلى " خنامة "

١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

٢ - برهان فاطم - ص ٦٦٥

- F. S teingass - ص ٤٧١

٣ - برهان فاطم - ص ٥٨١

- F. S teingass - ص ٣٦٨

٤ - لسان العرب - ابن منظور - مادة حلر - مجلد ٤ - ص ٢٥٤

٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٧٠

٤٣- خيار والنك

بأب ضرب من النبات وصغار الشجر (والقند نحو منه غليظ مستدير يُعرف بالخيار بالفارسية خيار والنك^١)

شرح لفظة فارسية بمقابلها الفارسي

قد وردت لفظة "خيار" في لسان العرب وهو الشبيه بالقضاء على أنها غير عربية^٢

الباحث يرى أن :

لفظة "خيار والنك" كلمة مكونة من ثلاثة مقاطع - الأول "خيار" بمعنى نبات الخيار "والواو والألف" لاحقة تفيد المشابهة والمماثلة و "لنك" بمعنى الشيء المستقيم وبالتالي يصبح معناه الخيار الشبيه بالشيء المستقيم ، ولم ترد لفظة "خيار والنك" في المعاجم الفارسية وبذلك انفرد الإسكافي بهذا اللفظ

٤٤- دار فرنيكان

بأب ضرب من النبات وصغار الشجر (البقم دار فرنيكان^٣)

شرح لفظة فارسية بأخرى فارسية

فقد وردت في المعاجم الفارسية لفظة "بكم" : بقم "بمعنى الخشب الجرازيلى" وبهذا تكون تحول حرف "الكاف" الإسكافي حرف "القاف" أثناء انتقال اللفظة من الفارسية الإسكافي العربية وقد اتفقت المعاجم العربية وكتب اللغة على كونها فارسية غير عربية^٤ أما لفظة "دار فرنيكان" لم ترد في أي من المعاجم الفارسية ولا العربية وبذلك انفرد الإسكافي بهذا اللفظ ، ولا أعرف إن كان حرف "الكاف" فارسياً أو عربياً

٤٥- دُبراذ

من باب الطير (الزرج دون العقاب وفي قتمته حمرة ويسمى بالفارسية دُبراذ لأنه إذا عجز عن صيد أعانه أخوه^٥)

شرح لفظة فارسية بمقابلها الفارسي

اتفقت المعاجم الفارسية والمعاجم العربية على ما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٨٦

^٢ - لسان العرب - ابن منظور - مادة خم - مجلد ٤ - ص ٢٦٤

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٤ - برهان قاطع - ص ٢٩٣

- F. S teingass - ص ١٩٥

- الغريب المصنف ص ٤٣٣ ج ٢

- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٢٢ ج ١

- لسان العرب - ابن منظور - مادة بقم - مجلد ١٢ - ص ٥٢

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٦١

أن لفظه زمج " بمعنى "دوبرادران" مع فارق في الشكل وهو أن لفظه "دبراز" الواردة في مبادئ اللغة قد تغير شكلها إلى الشكل الصحيح في المعاجم العربية والفارسية التي اعتمدت عليها ولفظة "دوبراز" هي تعريب للفظه الفارسية "دوبرادران" بمعنى الأخان وحذفت منها الأحرف الثلاثة الأخير "راء والألف والنون" واستبدل حرف "الذال" في اللفظة الفارسية بحرف "الزاي" في اللفظة العربية
٤٦-دجّه

باب الكسوة والبسط والفراش ونحوها (و الدجّه زر القميص يقال أصلح دجّه قميصك^٢)

شرح لفظه فارسية بأخرى عربية
علماً بأن لفظه "دجّه" أصلها الفارسي "دكمه" طبقاً لما وردت في المعاجم الفارسية^٣ التي اعتمدت عليها وبذلك قد حدث بعض التغييرات الصوتية في اللفظة فتحوّلت "الكاف الفارسية" إلى حرف "جيم عربية مشددة" وحذفت حرف "الميم" من اللفظة الفارسية فتغيرت من "دكمه" إلى "دجّه"
٤٧-الذد

باب الشراب (الذد و الذنن : اللهو^٤)

شرح لفظتين فارسيتين بلفظة عربية
وقد وردت لفظه "الذنن" في المعجم الفارسي برهان قاطع بشكل مغاير هكذا "دزم" بمعنى مخمور^٥ وأيضاً وردت لفظه "الذنن" في معجم F. S teingass بمعنى اللهو^٦ وهي بهذا الشكل تعد ماثلة لما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي شكلاً ومعنى

٤٨-والعكر نردبي^٧

باب آخر في الطعام (والعكر نردبي الأدهان والنيذ^٧)

^١ - برهان قاطع - ص ٨٩٠

- F. S teingass ص ٥٤٠

- الغريب المصنف - ص ٣٢٤ ج ١

- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٥١ ج ٣

- لسان العرب - ابن منظور - مادة زمج - مجلد ٢ ص ٢٩٠

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٤٠

^٣ - F. S teingass ص ٥٣٠

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٨١

^٥ - برهان قاطع - ص ٨٥٣

^٦ - F. S teingass ص ٥٠٦

^٧ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٧٠

شرح لفظة فارسية بأخرى عربية

الباحث : الكلمة مكونة من مقطعين الأول " عكر " وهو مقطع عربي والثاني " درده " وهو مقطع فارسي بمعنى دهن أو شراب أو عكر^١ وقلبت " الهاء الصامتة " إلى " ياء " نتيجة لنقلها من الفارسية إلى العربية ولم ترد هذه اللفظة في أي من المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٤٩- الدُرُقُ

باب ضرب من النبات وصغار الشجر (الدُرُقُ الحندقوق كنكران^٢)

شرح لفظة عربية بأخرى معربة ثم بثلاثة فارسية

لم ترد لفظة " درق " بمعنى الحندقوق إلا في غريب للمصنف^٣ لأبي عبيد ، أما لفظة " كنكران " فلم ترد في كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها ولكن وردت لفظة " حندقوق " في معجم برهان قاطع بشكليين الشكل الأول " اندقوق " بمعنى نبات طبي^٤ أما الشكل الثاني ورد في معجم F. S teingass بنفس الرسم الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي " حندقوق " بمعنى شجرة^٥ أما لفظة " كنكران " فقد وردت في معجم برهان قاطع ومعجم F. S teingass وقد قلب حرف " الكاف " الفارسي إلى " كاف عربية " ومعناها :

نبات الحرشف أو نبات الشليم^٦

٥٠- دَرَّةٌ

باب الجبال وما يتصل بها (الدَّرَّةُ : الحلقة التي تقع بين الزرفين إذا أغلق الباب^٧)

شرح لفظة فارسية بأخرى عربية

وقد وردت لفظة " در " في معجمين فارسيين بمعنى قلعة أو حصن^٨ ولم ترد في أي من المعاجم العربية ،، وبذلك يكون ما دخل إلى اللغة العربية هو معنى من معانيها لأن الحصن هو المكان الذي يحتمي به ثم دخلت عليها حرف " الهاء " في آخرها وبذلك تصبح " الدر " هي الحلقة التي يحتمي بها

^١ - برهان قاطع - ص ٨٣٥

^٢ - F. S teingass - ص ٥١١

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٤ - الغريب المصنف - أبو عبيد - ص ٤٣٤ ج ٢

^٥ - برهان قاطع - ص ٦٩٢

^٦ - F. S teingass - ص ٤٢٢

^٧ - برهان قاطع - ص ١٧١٢

^٨ - F. S teingass - ص ١٠٥٦

^٩ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٨

^{١٠} - برهان قاطع - ص ٨٥٠

^{١١} - F. S teingass - ص ٥١٨

زرقا الباب إذا أغلق هذا يعني أن الإسكافي قد أتى بمدلول للفظـة يختلف
عن ما ورد في المعاجم الفارسي
٥١- دستبند

باب في نواذر مختلفة (الدعكسة دستبند^١)
شرح لفة عربية بلفظة فارسية

قد وردت في جمهرة اللغة لفظـة "دعكسة بمعنى دستبند وأزاد عليها "فنجكان"
وهي تعريب للفظـة الفارسية "فنجگان" فنخل عليها بعض التعديلات الصوتية
فقلب حرف "الباء الفارسي" إلى "فاء عربية وحرف "الكاف الفارسي إلى"
كاف عربية^٢ وأيضاً اتفقت المعاجم الفارسية على نفس المعنى للفظـة "دعكسة"
الذي ورد في مبادئ اللغة وجمهرة اللغة وهو: دستبند بمعنى الأساور ونوع
من الرقص

٥٢- دشنام

باب في أوصاف العلل وأسماؤها (وبه حمرة لدم ينصب إلى عضو- فيقسه
دشنام^٣)

شرح مفهوم عربي بلفظة فارسية

لم ترد لفظـة "دشنام" في المعاجم الفارسية بمعنى "الدم الفاسد" إلا في معجم
F. S teingass^٤ وهذا هو نفس المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة ولم ترد هذه
اللفظـة في كتب اللغة والمعاجم العربية الأخرى
٥٣- دُولاب

باب الميـاه وأوصافها وذكر أماكنها (والدالية الدُولاب^٥)

شرح لفظـة عربية بأخرى فارسية

لم ترد لفظـة "دُولاب" في كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها
وقد وردت في المعاجم الفارسية لفظـة "دُولاب" بمعنى الساقية^٦ وهو نفس
المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٨

^٢ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٥٠٠ ج ٣

^٣ - برهان قاطع - ص ٨٥٨

- F. S teingass - ص ٥٢٢

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٥

^٥ - F. S teingass - ص ٥٢٧

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٢٠

^٧ - برهان قاطع - ص ٩٠٠

- F. S teingass - ص ٥٤٦

٥٤- ديدانه

من باب الرياح : (ومن أوصافها الغالبة عليها الديدانه اللينة كالنسيم^١)

شرح لفظة فارسية بأخرى عربية

لم ترد لفظة " ديدانه " إلا في الغريب المصنف مع استبدال حرف " السدال الأول بحرف "راء" فكانت " ريدانه " بمعنى اللينة^٢ وقد وردت لفظة " ديدن " بمعنى " لين " في المعجم الجامع^٣ وهو نفس المعنى المذكور في مبادئ اللغة للإسكافي وبذلك يتضح أن : قد دخلت عليها بعض التغييرات الصوتية فقد أضيف حرف " الألف " بين حرفي " الدال " و " النون " وأضيف حرف " الهاء " فسي نهاية اللفظة فأصبحت " ديدانه "

٥٥- ديسق

باب الأواني (الديسق الطستخان^٤)

شرح لفظة فارسية بأخرى معربة

المقصود بهاتين اللفظتين انهما : الطبق الكبير طبقا لما ورد في معاجم F. S teingass " ديسه " الطبق الكبير^٥ ، وبذلك يكون قد حدث تغيير صوتي واحد على اللفظة الأولى الفارسية "ديسق" فقد استبدل حرف " الهاء الصامتة " بحرف " القاف " فتحولت من " ديسه " إلى " ديسق " وأيضا قد دخلت تغييران صوتيان على اللفظة المعربة " طستخان " فقد حُذِف حرف " الواو المعدولة " أثناء انتقال اللفظة من الفارسية إلى العربية فتحولت من " تستخوان " إلى " طستخان "

٥٦- ديمه

من أسماء المطر (والديمه التي تدوم بلا رعد ولا برق وأقلها ثلث النهار^٦)

شرح لفظة فارسية بمعناها العربي

لم ترد لفظة " ديمه " في كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمد عليها بينما وردت في المعاجم الفارسية^٧ بنفس المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة للإسكافي وهو المطر دونما أي تغيير صوتي

٥٧- رينه

(الحمك اصغر ما يكون منها بالفارسية رينه^٨)

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٤

^٢ - الغريب المصنف - أبو عبيده ص ٥١٠ ج ٢

^٣ - F. S teingass - ص ٥٥١

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٥٧

^٥ - F. S teingass - ص ٥٥٣

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥

^٧ - برهان قاطع - ص ٩١٥

^٨ - F. S teingass - ص ٥٥٤

^٩ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥٥

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي ولم ترد لفظة "رشته" في أي معجم فارسي بمعنى القرد الصغير أو الصغير من أي شيء اللهم إلا لفظة "رشك" جاءت بمعنى العقرب^١ وهي تعد لفظة مختلفة تماما في الرسم والمعنيان اللذان ذكرهما الإسكافي في مبادئ اللغة كما لم ترد لفظة "رشته" في كتب اللغة والمعاجم العربية وبذلك انفرد الإسكافي في مبادئ اللغة بهذا اللفظ والمعنى

٥٨- الرمكة

ومن الخيل : (الرمكة البرذونة تتخذ للنسل^٢)

شرح لفظة فارسية بأخرى عربية

جاءت في المعجم الفارسية لفظة "رمك" أنها "رمه" بمعنى أنثى الجواد^٣ ولم ترد هذه اللفظة في كتب اللغة والمعاجم العربية إلا في جمهرة اللغة لابن دريد^٤

ولكن الواضح أن اللفظة التي دخلت إلى العربية هي : "رمه" أضيف إليها حرف "كاف عربية" قبل حرف "الهاء"

٥٩- رند

باب الرياحين (والعمار والرند الأس)^٥

شرح لفظة عربية بلفظتين فارسيتين

فقد جاءت في المعاجم الفارسية لفظتا "رند" و"أس" بمعنى طيب الرائحة أنها للرياحان^٦

ووردت في كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها لفظتي "رند" و"أس" بمعنى الشجر الطيب الرائحة أنها للرياحان^٧

٦٠- زراغ

باب الطير (والزراغ كلاج^٨)

^١ - برهان قاطع - ص ٩٥٢

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١١٥

^٣ - برهان قاطع - ص ٩٦١

- F. S teingass - ص ٥٨٧

^٤ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٤١٢ ج ٢

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٨

^٦ - برهان قاطع - ٩٦٣ - ص ٣٩

- F. S teingass - ص ٥٨٨

^٧ - الغريب المصنف - أبي عبيد - ص ٤٢٢ ج ٤، ص ٢

- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢٥٨ ج ٢

- لسان العرب - ابن منظور - مادة رند - مجلد ٢ - ص ١٨٦

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٦٣

شرح لفظة فارسية بأخرى فارسية

وقد وردتا لفظتا " زاغ " و " كلاغ " في المعاجم الفارسية بمعنى: الخراب^١
يتضح من شكل لفظة " كلاغ " في المعاجم الفارسية انه قد دخل عليها تغيير
صوتي فتغيّر حرف " الغين " إلى " جيم عربية " فأصبحت " كلاج " ولم
ترد هاتان اللفظتان في كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها
٦١- زردجويه

باب ضرب من النباتات وصغار الشجر (والجُزوع العُروق زردجويه^٢)

شرح لفظة عربية بأخرى عربية ثم بثلاثة فارسية
اللفظتان العربيتان جاءتا في حالة الجمع " جزوع " و " عروق " أما اللفظة
الفارسية " زردجويه " فجاءت مفردة ، وقد جاءت هذه اللفظة في المعاجم
الفارسية بمعنى الخشب الأصفر أي أنها العرق الأصفر^٣
يتضح من هذه الكلمة أنها مكونة من مقطعين زرد : اصفر - جويه : شجر
خشبي (خدنك) ، وقد أضاف الإسكافي إلى آخرها حرف " الهاء الصامتة " ولم
ترد لفظة " زردجوب " في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت
عليها

٦٢- زرغب

باب الكسوة والبسط والفراش ونحوها (الزرغب الكيمخت^٤)

شرح لفظة فارسية بأخرى فارسية
لم ترد لفظة " زرغب " في المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها ،
ووردت لفظة " كيمخت " بمعنى الجلد المدبوغ في معجم برهان قاطع
ومعجم F.S teingass^٥ وقد وردتا لفظتا " زرغب : الكيمخت " في لسان
العرب بدون أي شرح أو تفصيل ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم
العربية التي اعتمدت عليها

^١ - فرهنگ هلوي - تأليف - دكتور مرام قره وضي - ص ٥٠٦ - طهران ١٣٤٦ هـ - ش

- برهان قاطع - ص - ٩٩٧ - ١٦٦٩

- F. S teingass - ص ٦٠٦ - ص ١٠٤٠

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٣ - برهان قاطع - ص ٦٦٨

- F. S teingass - ص ٦١٤

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٥٠

^٥ - برهان قاطع - ص ١٦٩٧

- F. S teingass - ص ١٠٧٠

^٦ - لسان العرب - ابن منظور - مادة زرغب - مجلد ١ ص ٤٤٨

٦٣- زعاري

(والحذف كالبط زعاري بالفارسية^١)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

لم ترد لفظة " زعاري " في أي من المعاجم للفارسية ولا كتب اللغة للعربية ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بهذه اللفظة في مبادئ اللغة

٦٤- زغرب

من أسماء البئر : (زغرب : كثير الماء^٢)

شرح لفظة فارسية بمعناها العربي

وقد وردت لفظة " زغرب " بمعنى : الماء الكثير في الغريب المصنف ولسان العرب^٣ ، وقد وردت لفظة " زغر " بمعنى ينبوع في معجم F. S teingass فقط^٤ وبذلك تكون الكلمة مكونة من مقطعين " زغر " بمعنى ينبوع و " آب " بمعنى ماء أي " زغراب " ينبوع الماء وقد حُذِفَ حرف " الألف الممدودة "

٦٥- زنيان

باب ضرب من النبات وصغار الشجر (والناتخاء زنيان^٥)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

وقد أجمع معجم برهان قاطع ومعجم F. S teingass علي أن لفظة " زنيان " معناها الحب أو خبز بالياتسون^٦ ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية من تلك التي اعتمدت عليها

٦٦- زير

باب ضرب من النبات وصغار الشجر (والكمون والسنت زير^٧)

شرح لفظة عربية بأخرى عربية ثم بثلاثة فارسية

وقد اتفق معجم برهان قاطع ومعجم F. S teingass علي ما ذهب إليه الإسكافي في مبادئ اللغة إن لفظة " زيره " معناها الكمون^٨ وقد حُذِفَ من نهايتها حرف

١- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٦٥

٢- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩

٣- الغريب المصنف - أبي عبيد - ص ٤٤٣

٤- لسان العرب - ابن منظور - مجلد ١ ص ٥٥١

٥- F. S teingass - ص ٦١٨

٦- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

٧- برهان قاطع - ص ١٠٤١

٨- F. S teingass - ص ٦٢٧

٩- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

١٠- برهان قاطع - ص ١٠٥٢

١١- F. S teingass - ص ٦٣٤

الهاء الصامتة " ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية من تلك التي اعتمدت عليها

٦٧- السبندی

من باب السباع (والنمر يقال له السبندی و السبنتى^١)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

وقد اتفق صاحب جمهرة اللغة وصاحب معجم F. S teingass على ما ذهب إليه الإسكافي في مبادئ اللغة بأن لفظة " سبندی " هي اسم من أسماء النمر^٢ وقد حدث تغييران صوتيان على اللفظة الفارسية فقد قُليت " الباء الفارسية " إلى " باء عربية " وزيدت حرف " الياء " في نهايتها فتحوّلت الكلمة من " سبند إلى سبندی "

٦٨- سرمق

باب ضرب من النبات وصغار الشجر (والقطف السرمق^٣)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

اتفقت المعاجم الفارسية على أن لفظة " سرمك " معناها نوع من النبات الأخضر^٤

وبذلك يكون دخل تعديل صوتي واحد على اللفظة الفارسية وهي استبدال حرف " الكاف " بحرف " القاف " فتحوّلت " سرمك " إلى " سرمق "

وقد وردت لفظة " سرنك " في لسان العرب تحت مادة قطف على أنها فارسية^٥

٦٩- سزده

باب ضرب من النبات وصغار الشجر (والشغام والأشحيص سزده^٦)

شرح لفظة عربية بأخرى عربية ثم بثلاثة فارسية

ولم ترد لفظة " سزده " في المعاجم الفارسية إلا في معجم برهان قاطع مع اختلاف بسيط في الرسم فوردت لفظة " سزد " بمعنى الشوك الأبيض^٧ وقد أضيف عليها " الهاء " ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية من تلك التي اعتمدت عليها

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٤٨

^٢ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ج ٣٠٢

F. S teingass - ص ٦٥٢

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٤ - فرهنك هلوي - تأليف . دكتور هرام قره وشي ص ٣٩٥ - طهران ١٣٤٦ هـ . ش

- برهان قاطع - ص ١١٢٩

^٥ - لسان العرب - ابن منظور مادة قطف مجلد ٩ ص ٢٨٥

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٧ برهان قاطع - ص ١١٣٧

٧٠-سمند

باب الوان الخيل (وورد اغبس لم تخلص حمرة ولم تصف وهو السمند
بالفارسية^١)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

اتفقت المعاجم الفارسية منها على نفس المعنى الوارد في مبادئ اللغة للإسكافي
فجاءت لفظة "سمند" بمعنى جواد^٢ ولم ترد لفظة "سمند" في كتب اللغة
والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها ولكن وردت لفظة "اغبس" في جمهرة
اللغة والغريب المصنف بمعنى: اغبس في لونه أو لون بين الظلمه والغيرة^٣

٧١-سندانه

(من أدوات الحدادين... السندانه: ^٤)

ذكر اسم أداة من أدوات الحدادين بالفارسية ولم يذكرها بالعربية

اتفقت المعاجم الفارسية على نفس المعنى الوارد في مبادئ اللغة للإسكافي
فجاءت لفظة "سندان" من أدوات الحدادين^٥ دخل عليها تغيير صوتي وهو
إضافة حرف "هاء" ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي
اعتمدت عليها

٧٢-سيندل

باب البسط والفرش ونحوها (ويقال للجورب السيندل: ^٦)

شرح لفظة عربية باخرى فارسية

وقد ذكرت معجم برهان قاطع ومعجم F. S teingass أن لفظة "سيندل" معناها
خف^٧ ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٧٣-سوذكر

(والحواس سوذكر ^٨)

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٢٥

^٢ - برهان قاطع - ص ١١٦٦

F. S teingass - ص ٦٩٧

^٣ - الغريب المصنف - أبي عبيد - ص ٩١٢ ج ٣

جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢٨٦ ج ١

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٨٥

^٥ - برهان قاطع - ص ١١٧٢

F. S teingass - فارسي - انكليزي - ص ٧٠١

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٥٢

^٧ - برهان قاطع - ص ١١٧٣

F. S teingass - فارسي - انكليزي - ص ٧٠١

^٨ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩١

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية
لا أدري ماذا يقصد الإسكافي من حرفه الحوَّاس وخصوصاً عندما شرحها
بالفارسية هناك ثلاثة افتراضات
الافتراض الأول :

فإذا اعتبرنا الحوَّاس (هو ذلك الرجل الذي ينادي في الحرب يا فلان يا فلان)
هذا ما ذكره ابن منظور في لسان العرب عن معنى هذه اللفظة^١ وإذا كان هذا
المعنى الذي قصده الإسكافي في مبادئ اللغة فشرحه بالفارسية هو " سونگر " ^٢
بمعنى : المشعل وبهذا تصبح الكلمة ذات مقطعين سوز " والثاني " گر " و
سوز " المادة الأصلية من المصدر " سوختن " أن يحرق أو أن يشعل دخلت
عليها لاحقة الصفة الفاعلية " كر " فأصبحت " سوزگر " بمعنى المشعل ، علماً
بأن اللفظة المدونة في مبادئ اللغة " سونگر " لا " سوزگر " هذا افتراض .
أما الافتراض الثاني :

إذا قصد الإسكافي بلفظة " حوَّاس " هو التاجر ، على
الرغم من أن لم تذكر لفظة " الحوَّاس " بهذا المعنى في معجم لسان العرب
فيصبح معناها الفارسي " سوداكر " بمعنى : التاجر وهذه اللفظة ذات مقطعين " ^٣
سودا " بمعنى : فائدة أو مكسب وأضيفت إليها الصفة الفاعلية " كر " ^٤
فأصبحت " سوداكر " وحذف منها حرف " الألف " وتحول حرف " الدال " إلى
" الذال " نتيجة للتعريب فأصبح رسمها " سونكر " كما ذكرها الإسكافي
الافتراض الثالث :

هو إذا كان يقصد الإسكافي بلفظة " حوَّاس " هو الصنائع
وهذا ما لم يرد في معجم لسان العرب فيصبح معناها الفارسي لفظة " سوده
كر " بمعنى : الصقال^٥ أي من يصلق الأحجار الكريمة أو الصنائع وبذلك
تكون الكلمة مكونة من مقطعين " سوده " معنى مصقول وهي اسم المفعول من
المصدر " سودن " أن يصلق
المقطع الثاني " كار " لاحقة تفيد الصفة الفاعلية فأصبحت " سوده كر " ثم
دخلت عليها بعض التغييرات الصوتية فتغير حرف " الدال " إلى " الذال " في
العربية ثم حذفت " الهاء الصامتة " من اللفظة الفارسية وتحول حرف " الكاف
الفارسي " إلى " الكاف العربية " فتحوّلت اللفظة الفارسية " سوده كار " إلى كلمة
معربة " سونكر "

والباحث : يرجح الافتراض الثالث والذي ورد فيه أن " الحوَّاس " هو
الصنائع وذلك لأن الإسكافي ذكر هذه الحرفة والصنائع ضمن باب الحرف
والصنائع ، والنداء للحرب ليس بصناعة ولا التجارة ليست صنعة لكن الصياغة
هي صنعة

^١ - لسان العرب - ابن منظور - مادة حوس - مجلد ٦ - ص ٥٩

^٢ - F. S teingass - ص ٧٠٧

٧٤- سياه كوش

باب السباع (وعناق الأرض سياه كوش^١)

شرح لفظة عربية باخرى فارسية

اتفق معجمان فارسيان^٢ على نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة أن لفظة " سياه كوش " عناق الأرض أو اسم حيوان ، ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٧٥- سير

باب للبقول ونحوها (و الثوم سير^٣)

شرح لفظة عربية باخرى فارسية

اتفق المعجمان الفارسيان^٤ على نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة ، ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٧٦- شاهتره

(و بقلة الملك شاهتره^٥) : شرح لفظة عربية باخرى فارسية

اتفق المعجمان الفارسيان^٦ على نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة ، ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليه

٧٧- شريجان

باب الطبخ (ولحم اخصف شريجان قد خالطه من الشحم طرائق^٧)

شرح لفظة معربة بمعناها العربي

الباحث :

وردت لفظة " شيره " بمعنى زيت السمسم تجمع " شيركان " بمعنى الزيوت وتجاوزا الدهون ثم قلبت "الكاف الفارسية " إلى " جيم عربية " فأصبحت " شيرجان " وجاء هذا المعنى في معجمين فارسيين^٨ فقد وردت بهذا الرسم : " شيره " زيت السمسم وبذلك قد وقع فيها تغيير في مواقع الحروف فحل حرف " اراء " مكان حرف " اليا " وحذف " الباء مكان حرف " الراء فأصبحت "

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥١

^٢ - برهان قاطع - ص ١٢٠٠

- F. S teingass فارسي - انكليزي - ص ٧١٤

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٦

^٤ - برهان قاطع - ص ١٢٠٣

- F. S teingass فارسي - انكليزي - ص ٧١٥

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٦

^٦ - برهان قاطع - ص ١٢٢٢

- F. S teingass - ص ٧٢٧

^٧ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٦٦

^٨ برهان قاطع - ص ١٢٢٢

- F. S teingass - ص ٧٧٤

* شرجان " بدلا من " شيرجان "

٧٨- شفشيردنبه

باب الطير (و المعقق ابلق وهو سراق لما أمكنه بالفارسية شفشيردنبه^١)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

لم ترد لفظة " شفشير دنبه " في أي من المعاجم الفارسية ولا العربية التي اعتمدت عليها وبذلك انفرد الإسكافي بهذه اللفظة

٧٩- شنك

باب البقول ونحوها (والينمه شنك^٢)

شرح لفظة فارسية بأخرى فارسية

وقد وردت لفظة " ينمه " في معجمين من المعاجم الفارسية بمعنى نوع من النباتات^٣

وأيضاً لفظة " شنك " فقد وردت في نفس المعجمين الفارسيين^٤ بمعنى نوع من النباتات ، ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٨٠- شونيز

باب ضرب من النباتات وصغار الشجر (والحبة السوداء الشونيز^٥)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

اتفق معجمان فارسيان^٦ على نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة ، ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٨١- صوبج

من باب الأدوات (ويقال للذي تسوي به الرغفان وترقسق المرقاق والمحور^٧ والكريب والصوبج^٧)

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ١٦٣ ص

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٦

^٣ - برهان قاطع - ص ٢٤٥٣

^٤ - F. S teingass - ص ١٥٣٧

^٥ - برهان قاطع - ص ١٣٠١

^٦ - F. S teingass - ص ٧٦٣

^٧ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٥

^٨ - برهان قاطع - ص ١٣١٢

^٩ - F. S teingass - ص ٧٦٧

^{١٠} - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٦٤

شرح أداة من أدوات العجن بمسماها العربي والفارسي وقد وردت في معجمين فارسيتين لفظة "جوبه" بمعنى عصا العجين^١ وبذلك يكون قد دخل عليها تغييران صوتيان وقد تحولت "الجيم الفارسية" إلى "صااد" و"الهاء الصامتة" إلى "جيم عربية" ، ولم ترد في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٨٢- غنجه

باب السباع (ويسمى القنفذ غنجه^٢)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

أما عن الأصل الفارسي للفظه "غنجه" فهو "كاسج" بمعنى : قنفذ وهذا ما أجمع عليه المعجمين الفارسيتين^٣ ، وبذلك تكون قد دخلت عدة تغييرات صوتية على اللفظة وتحول حرف "الكاف" إلى حرف "الغين" واستبدل حرفا "الألف" والسين "بحرف" النون " ثم أضيفت "هاء" بعد حرف "الجيم" فأصبحت "غنجه"

وعندما بحثت في المعاجم الفارسية عن لفظة "غنجه" وجدتها تعطى معاني مختلفة تماما عن القنفذ مثل [التجمع أو نوع من السورود] مما دفعني إلى محاولة استنتاج أصل التغيير الصوتي طبقا لما ذكرته أما لفظة "غنجه" لم تأت في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٨٣- الفرسك

باب الشجر والنبات (والفرسك الخوخ^٤)

شرح لفظة فارسية بأخرى عربية

وقد اتفق معجمان فارسيتان^١ وجمهرة اللغة لابن دريد مع ما ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة على أن لفظة "فرسك" معناها فاكهة الخوخ ،

^١ - برهان قاطع - ص ٦٦٨

- F. S teingass - ص ٤٠٣

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥١

^٣ - برهان قاطع - ص ١٥٦٤

- F. S teingass - ص ١٠٠٤

^٤ - برهان قاطع ص ١٤٢٣

- F. S teingass - ص ٨٩٦

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٧٩

^٦ - برهان قاطع - ص ١٤٦١

- F. S teingass - ص ٩١٨

- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٣٣٨ ج ٣

٨٤- فركار

باب أدوات الزروع و أحوالها (الخلفة) : وهي عشب تستخلف من البر والشعير
والفارسية فركار^١)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

حاولت أن أرد لفظة " فركار " إلى الأصل الفارسي ولكني لم استطع أما عن
معنى " فركار " بالفارسية بعيد تماماً عن لفظة " العشب " فأقرب لفظة فارسية
لها هي " برگار " وهي البرجل والمعربة بـ " فرجار " ولم ترد هذه اللفظة
بمعنى العشب في أي من المعاجم الفارسية والمعاجم العربية ولا كتب اللغة
العربية أيضاً وبذلك يكون قد انفرد الإسكافي بهذه اللفظة

٨٥- فرنجمشك

ومن باب الرياحين (وأصابع الفتيات فرنجمشك ويقال ضغث من ريحان^٢)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية ثم أردف بمعنى عربي آخر

وردت لفظة " فرنجمشك " بمعنى نوع من عشب طيب الرائحة أو الريحان في
معجمين فارسيين^٣ ، أما ما يذكره الإسكافي بأن " فرنجمشك " تعني أصابع
الفتيات فهو ربما قصد " بنج مشك " أي الخمس ذات المسك والمقصود بالخمس
خمس أصابع طيبة الرائحة وإذا كان هذا الافتراض صحيحاً بذلك تكون لفظة
" فرنجمشك " أصلها الفارسي " بنج مشك " وقلبت " الباء الفارسية " إلى " فاء
عربية " ثم زيد بعد حرف " الفاء " حرف " الراء " ، ولم ترد هذه اللفظة في
أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٨٦- ققده

باب الكسوة (والققده أعلى العمامة^٤)

شرح لفظة فارسية بمعناها العربي

ولفظة " ققده " أصلها الفارسي " كنبد " ووردت في معجم برهان قاطع معناها
القبة^٥ وقد دخلت عليها بعض التغييرات الصوتية فتحول حرف " الكاف الفارسي
" في اللفظة الفارسية إلى حرف " القاف " وحذف حرف " النون " وتحول
حرف الباء " إلى حرف " الفاء " ثم زيد حرف " الهاء " في آخر اللفظة

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٧٤

^٢ - برهان قاطع ٣٨٦

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٨

^٤ - برهان قاطع - حاشية ص ١٤٧١

- F. S teingass - ص ٩٢٢

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٤٤

^٦ - برهان قاطع - ص ١٨٣٦

فأصبحت لفظة "كُنْبِد" = "قَفْدَه" وقد وردت في جمهرة اللغة لابن دريد لفظة "قَفْدَه" بمعنى : أعلى العمامة^١

٨٧-كاج

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

باب الشجر والنبات (والعرار كاج^٢) :

قد اتفق المعجمان الفارسيان على أن لفظة "كاج" هي حب الصنوبر ، ولم ترد هذه اللفظة في أي من كتب اللغة والمعجم العربية التي اعتمدت عليها

٨٨-كاسكينه

باب الأواني (والطساس والطساسة يعني بها اجانه لأن الحنتم الخضر من الفخار وفارسيته كاسكينه^٣)

شرح لفظة عربية بأخرى معربة ثم فسرها بالعريية وأيضاً ذكر مقابلهما الفارسي

اتفقت المعاجم الفارسية أن لفظة "كاسكينه" بمعنى (طائر أخضر يميل إلى الحمرة يشبه الهدد أو طائر العقق)^٤ ولم ترد بالمعنى الذي ذكره الإسكافي ، لذا يرى الباحث :

أن لفظة "كاسكينه" هي اسم مركب من "كاس" بمعنى كأس من الفخار ثم أضيف إليها حرف "الكاف" وهو علامة التصغير ثم أضيف إليها لاحقة الصفة النسبية "ينه" إن تصبغ لفظة "كاسكينه" معناها : كأس فخارية صغيرة وهذا هو نفس المعنى الذي ذهب إليه الإسكافي

ووردت في جمهرة اللغة لفظة "اجانه" : أنها عربي مشهور^٥ . ويذكر ابن منظور في لسان العرب (المرن وأصحبها اجانه وهي واحدة الاجائين وهو بالفارسية اكانه^٦) وهذا المعنى يخالف معناها الذي ذكره الإسكافي السالف الذكر ولكني تكرته في هذا الموضع من باب الحيطة ليس إلا

^١ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢٩٠ ج ٢

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٠

^٣ - برهان قاطع - ص ١٥٥٦

^٤ - F. S teingass - ص ١٠٠٠

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٥٦

^٦ - برهان قاطع - ص ١٥٦٤

- لغت نامه - ص ١٥٨٧٢

- F. S teingass - ص ١٠٠٤

^٧ - جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢٢١ - ج ٣

^٨ - معجم اللسان - ابن منظور - مادة اجن - مجلد ١٢ - ص ٨

ويرى الباحث :

أن لفظه " اجانه " أصلها البهلوي (لنكر) فقد دخلت عليها بعض التغييرات الصوتية أثناء انتقالها من البهلوية إلى الفارسية الدرية وهذه التغييرات على النحو التالي :

قلب حرف (اللام) في البهلوية (همزة) في اللفظة الفارسية الدرية ثم حذفت حرف (النون) من اللفظة البهلوية . واستبدل حرف (الراء) في اللفظة البهلوية بثلاثة حروف في نهايته اللفظة الفارسية الدرية (الألف و النون والهاء) فتحولت (لنكر) البهلوية إلى " اجانه " في الفارسية الدرية بمعنى الإناء ^١ وهذا هو نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة للإسكافي ٨٩-كاسنيه

من القول : (والهندي كاسنيه ^٢)

شرح لفظه عربية بأخرى فارسية

وردت لفظه " كاسنى " في معجمين فارسيين ^٣ بمعنى : عشب معروف يسمونه عند العرب البقلة اليهودية)

إذن يتضح أنه قد أضيف حرف " الهاء في نهاية اللفظة الفارسية فأصبحت " كاسنيه " ولم ترد هذه اللفظة في أي من كتب اللغة والمعجم العربية يكون الإسكافي قد اتفق في مبادئ اللغة مع ما ورد في هذين المعجمين الفارسيين التي اعتمدت عليها .

٩٠-كجر

من باب السباع (الذارياء: في الماء يصوت بالليل كجر بالفارسية^٤)
لم ترد في المعجم العربية ولا المعجم الفارسية التي اعتمدت عليها وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بذكر هذه اللفظة ومعناها

٩١-الكرزم

من باب الأدوات (والفأس الكرزم الكبير^٥)

ذكر نشأة عربية بلفظة فارسية

ولم ترد لفظه " كرزم " في المعجم الفارسية ولكنها وردت في جمهرة اللغة ولسان العرب بمعنى الفأس^٦ وهو نفس المعنى الذي ذهب إليه الإسكافي بذلك انفرد الإسكافي بذكر اللفظة عن المعجم الفارسية

^١ - برهان قاطع - ص ١٩٠٨

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٦

^٣ - برهان قاطع : ص ١٥٦٥

- F. S teingass - ص ١٠٠٤

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥٣

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٨٤

^٦ - جمهرة اللغة - لابن دريد - ص ٣٣٨ ج ٣

٩٢-الكرزين

من باب الأدوات (الكرزين يقطع بها الشجر^١)

شرح لفظة فارسية بمعناها العربي

لم ترد في المعاجم العربية ولا المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بذكر هذه اللفظة ومعناها

٩٣-الكرسب

باب في نواذر مختلفة (الكرسبُ التاجر يطوف في القرى للبيع^٢)

شرح لفظة فارسية بمعناها العربي

قد وردت لفظة " كرسب " في معجمين فارسيين بمعنى نبات الكرفس^٣ وهو

معنى يخالف ما ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة^٤ ووردت في معجم لسان

العرب لفظة " كرشب " بدلا من لفظة " كرسب " بمعنى التاجر وبذلك يكون

الإسكافي قد انفرد بمدلول هذه اللفظة

٩٤-كروم

(الزافر الذي يقال له أنف الباب وفارسيته كروم^٥)

شرح لفظة عربية بأخرى عربية ثم بمقابلها الفارسي

لم ترد لفظة " كروم " الفارسية في أي من المعاجم العربية ولا المعاجم

الفارسية التي اعتمدت عليها

وردت لفظة " كروم " في لغت نامه و معجم F. S teingass بمعناها العربي وهو

العنب^٦ وهذا المعنى يخالف المعنى الذي ذهب إليه الإسكافي في مبادئ اللغة

وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بهذه اللفظة باعتبارها فارسية وانفرد أيضا

بمعناها

٩٥-كيسل

باب اسماء الصناعات واهل الأسواق (المنفجة قوس الداف ويقال لها المنسدف و

الكيسل : وترها الداف^٧)

- لسان العرب - ابن - منظور - مادة كرز - مجلد ١٢ - ٥١٦

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٨٤

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٩

^٣ - برهان قاطع - ص ١٦١٨

- F. S teingass - ص ١٠٢٣

^٤ - لسان العرب - ابن منظور - مادة كرشب - مجلد ١ - ص ٧١٥

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٧

^٦ - لغت نامه - ص ١٦١٣٣

- F. S teingass فارسي - انكليزي - ١٠٢٥

^٧ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩١

شرح لفظة فارسية باخرى عربية

قد وردت لفظة "كُسل" في المعاجم الفارسية بمعنى فاصل الشيء عن الشيء وهو ما أشار إليه الإسكافي من معنى "الكاف" الفارسية ونظوا لعدم وجود هذا الصوت في اللغة العربية تحولت "الكاف" الفارسية إلى "كاف" عربية وقد وردت لفظة "كسل" في جمهرة اللغة ومعجم لسان العرب بنفس المعنى^١ الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة

٩٦-كشك

باب الصناعين و أهل الأسواق (الصيصة عود من طرفاء كلما رمى بالسهم فالحمة اقبل بالصيصة و ادبر بها وهو بالفارسية كشك^٢)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

قد وردت لفظة "كشك" في معجمين فارسيين^٣ بمعنى : : دهن جاف - نوع من الأطعمة الفطائر و هذا المعنى مخالف عن ما ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة

ولم ترد لفظة "لفظة كشك" في كتب اللغة والمعاجم العربية بالمعنى الذي أشلر إليه الإسكافي في مبادئ اللغة ولكنها وردت في معجم لسان العرب بنفس المعنى الذي ورد في المعاجم الفارسية وبذلك يصبح الإسكافي قد جاء بمدلول جديد لهذه اللفظة

٩٧-كفجليس

باب السباع (الدعموص سوداء في الماء وبالفارسية كفجليس^٤)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

وقد اتفقت المعاجم الفارسية على نفس المعنى الذي ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة للفظه "كفجليز" بمعنى (الدعموص)^٥

١- برهان قاطع - ص ١٨١٧

- F. S teingass - ص ١٠٩٠

٢- جمهرة اللغة - لابن دريد - ص ٤٦ ج ٣

- لسان العرب - ابن منظور - مادة كسل - مجلد ١١ - ص ٥٨٧

٣- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٣

٤- برهان قاطع - ص ١٦٥١

- F. S teingass - ص ١٠٣٣

٥- لسان العرب - ابن منظور - مادة كشك - مجلد ١٠ - ص ٤٨١

٦- مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥٣

٧- لغت نامه - على أكبر دهخدا - ص ١٦٢٣٧

- برهان قاطع - ص ١٦٦٠

- F. S teingass - ص ١٠٣٧

وقد دخل عليها تغييران صوتيان الأول نظرا لعدم وجود صوت " الجيم " الفارسية في اللغة العربية فتحوّلت إلى " جيم " عربية " وكذلك استبدل حرف " الزين " بحرف " السين " ، ولم ترد لفظة " كنجليس " في أي من كتب اللغة والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٩٨- كفشيز

باب الجبال وما يتصل بها (المقعم ما يضمم أعلى المنكبين وهو اللوح المعروف بينهما يُسمى بالفارسية كفشيز ويقال له الملحام^(١)) شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي ثم مرادف آخر عربي

قد وردت لفظة " كفشيز " بمعنى (اللحم - لثاء توضع فيه المعاندن للجمام - الحدودة) في المعاجم الفارسية^٢ وهو معنى قريب من المعنى الذي ذهب إليه الإسكافي في مبادئ اللغة ولم ترد هذه اللفظة في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

٩٩- ككج

باب الشجر والنبات (الجرجير ككج^٣)

شرح لفظة عربية بأخرى معربة عن الفارسية

قد وردت في المعاجم الفارسية لفظة " ككز " (بمعنى جرجير)^٤ ونظرا لعدم وجود صوت حرف " الزاي " الفارسية في اللغة العربية استبدل بحرف " الجيم " العربي ولم ترد لفظة " ككج " في أي من المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

١٠٠- كل

في أوصاف العلل وأسمائها (المجنوم الذي به جذام بالفارسية كل^٥)

شرح كلمة عربية بمقابلها الفارسي

وردت في لغت نلمه لفظة " كل " بمعنى (حزين - يتيم)^٦ وهذا المعنى مخالف لما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي أما في باقي المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها فوردت لفظة " كل " بمعنى : أقرع^٧ وهو معنى قريب من المعنى الذي

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٧

^٢ - F. S teingass فارسي - انكليزي - ص ١٠٣٨

- لغت نامه - ص ١٦٢٤٤

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٦

^٤ - برهان قاطع - ص ١٦٦٥

- F. S teingass - ص ١٠٣٩

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٥

^٦ - لغت نامه - ص ١٦٢٥٢

^٧ - برهان قاطع - ص ١٦٦٥

- F. S teingass - ص ١٠٩٢

ذهب إليه الإسكافي في مبادئ اللغة ولم ترد لفظة "كل" في أي من كتب اللغة
والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها
١٠١-كفروه

باب الجبال وما يتصل بها (وكتيفة الباب الورد بالفارسية كفروه^١)
شرح لفظة عربية بمرادف عربي آخر ثم بمقابلها الفارسي
لم ترد في المعاجم العربية ولا المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها وبذلك
يكون الإسكافي قد انفرد بهذه اللفظة وأيضاً انفرد بمعناها
١٠٢-كليلة

باب الكسوة (نثر الثوب وفيه نثر من جذبة أو نحوه بالفارسية كئينة^٢)
شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي
لم ترد في المعاجم العربية ولا المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها وبذلك يكون
الإسكافي قد انفرد بهذه اللفظة وأيضاً انفرد بمعناها
١٠٣-كمه

باب الكسوة (القلنسوة والقلنسية واحد يقال تقلس وتقلنس تسمى الكمه لأنها
تغطي الرأس^٣ :)
شرح لفظة عربية بأخرى فارسية
وردت في معجم - F. S teingass لفظة " كمه " بمعنى عصابة الرأس أو
قلنسوة^٤

لم ترد لفظة " كمه " في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت
عليها
١٠٤-كندر

ضرب من النبات وصغار الأشجار (والعلك ما له ممضغة وهو اللبان هو
الكندر^٥)
شرح لفظة عربية بأخرى فارسية
قد اتفقت المعاجم الفارسية والمعاجم العربية على أن لفظة " كندر " هي نوع من
شجر اللبان أو العلك^٦

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٨

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٤٥

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٤٦

^٤ - F. S teingass - ص ١٠٥٠

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٥

^٦ - برهان قاطع - ص ١٧٠٥

- F. S teingass - ص ١٠٥٣

-لسان العرب - ابن منظور - جلد ٥ - ص ١٢٣

-التاموس المحيط - للفرروز آبادي - ج ١ ص ٦٠٦

١٠٥- كندنا

باب البقول ونحوها (والكرات كندنا^١)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

قد اتفقت المعجمان الفارسيان مع ما ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة على أن لفظة "كندنا" معناها: نبات الكراث^٢ لم ترد لفظة "كندنا" في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها وقد دخل عليها تغيير صوتي واحد فنظرا لعدم وجود صوت حرف "الكاف الفارسية" استبدل بحرف "الكاف العربية"

١٠٦- كندوج

من أسماء الدار: (العلية الكندوج وجمعها علاكي: ^٣)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

قد وردت في معجم F. S teingass لفظة "كندوج" بمعنى صومعة الغلال^٤ وهذا المعجم الوحيد من المعاجم التي اعتمدت عليها الذي وردت فيه هذه اللفظة وهذا يشابه المعنى الذي ذهب إليه الإسكافي لأن العلية ذكرها كاسم من أسماء الدار، لم ترد لفظة "كندوج" في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

١٠٧- كندر

من باب ضرب من النبات وصغار الشجر (الحرشف كندر من النباتات^٥)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

قد وردت في معجمين فارسيين لفظة "كندر" بمعنى الحرشف أو الحرشوف^٦ وقد دخلت عليها تغيير صوتي واحد فقد تحول حرف "الكاف الفارسية" وهو الذي وقع بين حرفي "النون، والراء" إلى حرف "الكاف العربي" وذلك نظوا لعدم وجود صوت حرف "الكاف الفارسي" في اللغة العربية ومن المعاجم العربية وردت في معجم القاموس المحيط للفيروز آبادي^٧ فقط

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٦

^٢ - برهان قاطع - ص ١٨٤٣

- F. S teingass - ص ١٠٩٩

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٠

^٤ - F. S teingass - ص ١٠٥٤

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٣

^٦ - برهان قاطع - ص ١٧١٢

- F. S teingass - ص ١٠٥٦

^٧ - القاموس المحيط - للفيروز آباد - ص ٦٤١

١٠٨-كوبلة

من باب أدوات الزرع وأحواله (البلعة وهو بالفارسية كوبلة الخشبة المستعرضة في ثقب الحجر الأعلى ويقال للخشبة التي يمسكها الطاحن إذا طحن^١)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

قد وردت في المعاجم الفارسية لفظة "كوبله" بمعنى: (شعر الرأس أو فروة الرأس أو تاج - قبة للزينة)^٢

وهذا المعنى غير مطابق تماما للمعنى الذي ذهب إليه الإسكافي في مبادئ اللغة وإن كانت هناك مشابهة في الغرض من استخدامها ففروة الرأس هي غطاء فوق عظام الرأس وما ذكره الإسكافي بأنها هي الخشبة المستعرضة التي تستخدم كغطاء فوق ثقب الأعلى للحجر أو يستخدمها الطاحن كغطاء لطحنه

لم ترد لفظة "كوبله" في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

١٠٩-كوتجده

من باب ضرب من النبات وصغار الشجر (والعنزروت كوتجده^٣)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

قد وردت في معجم برهان قاطع^٤ برسم: "كونج" بمعنى: الحبة السوداء أو الخميرة التي تستخدم للعجين ووردت في معجم F. S teingass بنفس الرسم

بمعنى: الكزبرة^٥

لم ترد لفظة "كونجده" في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها إذن ما ذهب إليه الإسكافي أن لفظة "كنجه" من النباتات وهذا ما ذكره

المعجمان الفارسيان اللذان أشرت إليها

١١٠-كُهَج

باب الشجر والنبات (الزعرور كُهَج^٦)

شرح لفظ عربية بأخرى فارسية

وردت في معجم F. S teingass لفظة "كُهَج" بمعنى شجر الفراولة^٧

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٧٥

^٢ - برهان قاطع - ص ١٧١٩

- لغت نامه - ص ١٦٤٤٢

- F. S teingass - ص ١٠٥٨

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٤ - برهان قاطع - ص ١٧٣٨

^٥ - F. S teingass - ص ١٠٦٤

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٠

^٧ - F. S teingass - ص ١٠٦٦

لم ترد لفظة "كهج" في أي من كتب اللغة ولا المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

١١١-لامة

باب السلاح والحنة (الدرع ويسمى اللامة^١)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

اتفقت المعاجم الفارسية وكتب اللغة العربية والمعاجم العربية على أن لفظة "لامة" بمعنى: الدرع^٢، وهذا المعنى الذي ذهب إليه الإسكافي

١١٢- لفته

باب الجبال وما يتصل بها (وكتائف الباب وضباطه ما يركب عليه الحديد

والواحدة ضبه وبالفارسية لفته^٣)

- شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

لم ترد لفظة "لفته" في المعاجم العربية ولا كتب اللغة ولا المعاجم الفارسية وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بهذه اللفظة وأيضاً انفرد بمعناها

١١٣- ماتوره

من باب شوارد من السلاح وما يدخل من بابه (والنكل لجم البغال والجمع

الأنكال ماتوره فارسية^٤)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

لم ترد لفظة "ماتوره" في المعاجم العربية ولا كتب اللغة ولا المعاجم الفارسية وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بهذه اللفظة وأيضاً انفرد بمعناها

١١٤- مجّه

من باب البقول ونحوها: (القنابري (مجه)^٥)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

قد وردت في المعاجم الفارسية لفظة "مجه" بمعنى نوع من العشب^٦ ولم ترد لفظة "مجه" في كتب اللغة العربية أو المعاجم التي اعتمدت عليها

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٠٥

^٢ - برهان قاطع - ص ١٨٨٢

- F. S teingass - ص ١١١٤

-لسان العرب - ابن منظور - مجلد ١٢ - ص ٥٣٠

-الغريب المصنف - أبو عبيد - ص ٣٠٤ ج ١

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٣٨

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١١٠

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٦

^٦ - برهان قاطع - ص ١٩٦٩

- F. S teingass - ص ١١٧٩

١١٥-مُرْزَه

من باب الطير (فأما المُرْزَه والفيئة فطائران يصيدان الجرذان كالعقاب^١)
شرح لفظة فارسية بلفظة عربية ثم استفاض في تعريف هذا الطائر
وقد وردت في المعاجم الفارسية لفظة "مُرْزَه" بمعنى الفأر^٢ وهذا المعنى عكس
ما ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة لأن الإسكافي قال أن المرزَه هو الذي يصطاد
الفار

ولم ترد لفظة "مرزَه" في كتب اللغة العربية أو المعاجم وبذلك يكون قد
اختلف مدلول هذه اللفظة عن ما ورد في المعاجم الفارسية

١١٦-مرو

من باب الجبال وما يتصل بها (المرو وهي البيض كالحصى^٣)

شرح لفظة فارسية بأخرى عربية
وردت في المعاجم الفارسية وكتب اللغة العربية لفظة "مَرُو" بمعنى عشب
رائحته طيبة أو حجر^٤ وهذا المعنى متفق مع ما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

١١٧-مَلُّ

من باب الكسوة (مَلُّ الدرز الأول^٥ : يقصد بها الخياطة ذات الغرز
المتقاربة)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية
وقد وردت لفظة "درز" على أنها لفظة غير عربية في كتب اللغة والمعاجم
العربية^٦

وكذلك وردت لفظة "درز" في معجمين فارسيين بمعنى خياطة^٧

أما لفظة مل^٨ قد وردت في معجم برهان قاطع بمعنى الخياطة^٨

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٦١

^٢ - برهان قاطع - ص ١٩٨٩

- F. S teingass - ص ١٢١٤

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٢٧

^٤ - برهان قاطع - ص ١٩٩٧

- F. S teingass - ص ١٢١٩

- القريب المصنف لأبي عميد - ص ٣٨٠

- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٤١٧ ج ٢

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٤٠

^٦ - لسان العرب - ابن منظور - مادة درز - م مجلد ٥ - ص ٣٤٨

- جمهرة اللغة - ابن دريد - ص ٢٤٥ ج ٢

^٧ - F. S teingass - ص ٥١١

- برهان قاطع - ص ٨٣٥

^٨ - برهان قاطع - ص ٢٠٣٠

١١٨- وچار كار

من باب أسماء الصناعيين وأهل الأسواق (و النقااض و جار كار^١)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

(چاره كار : الكلمة مكونة من مقطعين " چاره" بمعنى : عزل أو فصل^٢ -

" كار" : لاحقة تفيد الصفة الفاعلية من هذه الكلمة إذن : چاره كار معناها

: ذلك الذي يفصل الأشياء عن بعضها " النقااض "

يتضح من ذلك أن " الهاء" الصامتة حذفت من اللفظة الفارسية و أضيف

حرف " الواو" في بدايتها فتحولت (من چاره كار إلى وچار كار)

ولم ترد في أي معجم من المعاجم العربية التي اعتمدت عليها

١١٩- وارسوه

من باب السباع (العنجوم دخال الأذن وقيل بل هو الذي يفسد المزارع ويخلخل

مساة الماء وبالفارسية وارسوه^٣)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

لم ترد لفظة " وارسو" في المعاجم الفارسية ولا كتب اللغة العربية ولا

المعاجم العربية وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بذكر اللفظ ومعناها

١٢٠- وهنك

من باب أسماء الصناعيين أهل الأسواق (والمداد عصا في طرفيها طنارتان يمسد

بها الثوب بالفارسية وهنك^٤)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

وردت لفظة " وهنك" في المعاجم الفارسية بمعنى حلقة خشبية ولم ترد هذه

اللفظة في كتب اللغة والمعاجم العربية وبذلك يكون الإسكافي قد انفرد بمدلولها

عن المعاجم الفارسية

١٢١- ويذاستر

من باب النبات والشجر (الصفصاف ويذاستر^٥)

شرح لفظة عربية بأخرى فارسية

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٩

^٢ - برهان قاطع - ص ٦١١-٦١٢

- F. S teingass - ص ٣٨٥

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥٧

^٤ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٩٣

^٥ - برهان قاطع ص ٢٢٩٦

- لغت نامه - ص ٢٠٥٦٣

- F. S teingass - ص ١٤٨٣

^٦ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٠

لفظة "ويداستر" أصلها الفارسي "بيدستان" وهذه اللفظة مكونة من مقطعين "بيد" بمعنى الصفصاف و "ستان" بمعنى لاحقة تفيد معنى الأرض ، إذن لفظة "بيدستان" أرض الصفصاف ، وقد دخل عليها عدة تغييرات صوتية وهي على النحو التالي : استبدل حرف "الباء" بحرف "الواو" ثم استبدل حرف "الدال" إلى حرف "الذاي" ثم استبدل حرفا "الألف والنون" بحرف "الراء" ، فتحوّلت "بيدستان" إلى "ويداستر" وذلك لأن لفظة "ويداستر" لم تأت في المعاجم الفارسية التي اعتمدت عليها لا بمعنى الصفصاف ولا غيرها

١٢٢-هرزارة

ضرب من النباتات وصغار الشجر : (والدفلى هرزارة) :^١

شرح لفظة عربية باخرى فارسية

ولم ترد لفظة "هرزارة" في المعاجم الفارسية ولا كتب اللغة العربية و المعاجم العربية وبذلك يكون قد انفرد الإسكافي بذكر هذه اللفظة ومعناها

١٢٣-هغازج

(والفطر شبه الكماة بالفارسية هغازج)^٢

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

لم ترد لفظة "هغازج" في المعاجم الفارسية ولا كتب اللغة العربية المعاجم العربية وبذلك يكون قد انفرد الإسكافي بذكر هذه اللفظة ومعناها

١٢٤-هفروشه

من باب في أسام الطبخ (: الربيكة من طعام وحلاوة هفروشه)^٣

شرح لفظة عربية باخرى فارسية

وردت في معجمين فارسيين لفظة "هفروشه" بدون حرف الهاء "فروشه" بمعنى الفطائر المحلاة^٤ ، وبذلك يكون دخل عليها تغيير صوتي واحد وهو زيادة حرف "الهاء" في بنيتها ولم ترد لفظة "هفروشه" في كتب اللغة العربية والمعاجم العربية التي اعتمدت عليها

١٢٥-هفن

من باب السباع (الأنجل : دويبة تسمى هفن بالفارسية)^٥

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

^١ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٨٤

^٢ - مبادئ اللغة - الإسكافي ص ١٨٧

^٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ٧٤

^٤ - برهان قاطع - ص ١٤٧٧

- F. S teingass - ص ٩٢٤ -

^٥ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٥٥

وردت في معجم F. S teingass لفظة " هفن " بمعنى المكان المسطح^١ ووردت في معجم لسان العرب بمعنى المطر الشديد^٢ وبذلك قد استخدمها الإسكافي بمدلول جديد
١٢٦- هُماه

من باب الطير (الرخمة: بيضاء ضخمة تأكل الجيف وتسمى الأنوق وبالفارسية هُماه)

شرح لفظة عربية بمقابلها الفارسي

ولم ترد لفظة " هُماه " في المعجم الفارسية والمعجم العربية وكتب اللغة العربية التي اعتمدت عليها إلا في معجم F. S teingass بمعنى طائر شرقي^٣ وهذا المعنى يتفق مع ما ذهب إليه الإسكافي من معنى لهذه اللفظة

وردت في معجم F. S teingass لفظة " هفن " بمعنى المكان المسطح^٤ ووردت في معجم لسان العرب بمعنى المطر الشديد^٥ وبذلك قد استخدمها الإسكافي بمدلول جديد

كانت هذه قائمة بالألفاظ الفارسية مع تحليلها وتأصيلها من المعجم الفارسية أو من خلال محاولة فك تركيباتها أو استنتاج ما دخل عليها من تغييرات صوتية وبنائية وبعد هذه القائمة سأذكر النتائج التي توصلت إليها من خلال تحليل هذه الألفاظ ومن هذه النتائج :

لأن هناك مجموعة من الألفاظ قد انفرد بذكرها الإسكافي ولم ترد في المعجم الفارسية رغم ما أجرته عليها من استنتاجات في التغييرات الصوتية أو البنائية التي ربما قد تكون دخلت عليها ومع ذلك لم استطع التوصل إليها في المعجم الفارسية وسأذكر هذه الألفاظ فيما يلي

الألفاظ الفارسية التي انفرد بها الإسكافي في كتابه مبادئ اللغة

سأذكر هذه الألفاظ بدون إحالة إلى مواضعها في كتاب مبادئ اللغة معتمداً على أنها قد وردت من قبل في قائمة الألفاظ الفارسية المدروسة السابقة والمرتبة ترتيباً هجائياً وما سأذكره هنا فقط اللفظة الفارسية ومعناها العربي الذي ذكره الإسكافي كما سأشير أثناء ذكر بعض هذه الألفاظ إلى تلك التي نص على أنها فارسية أما الألفاظ التي سأحيل إلى مصادرها فقط تلك التي وردت في كتاب

١ - F. S teingass - ص ١٥٠٥

٢ - لسان العرب - ابن منظور - ١٣ - ص ٤٣٦

٣ - مبادئ اللغة - الإسكافي - ص ١٦٢

٤ - F. S teingass - ص ١٥٠٧

٥ - F. S teingass - ص ١٥٠٥

٦ - لسان العرب - ابن منظور - ١٣ - ص ٤٣٦

الغريب المصنف "أو كتاب "جمهرة اللغة" معتمداً أيضاً على أنها مذكورة
بالتفصيل في قائمة ألفاظ كل كتاب من الكتابين السابقين التي ذكرتها كما سأذكر
هذه الألفاظ بعد الألفاظ الفارسية الخاصة لمبادئ اللغة

كما أود أن أشير إلى أنني لن أذكر الألفاظ الفارسية التي تكررت في
"الغريب المصنف" و "جمهرة اللغة" و"مبادئ اللغة" مكتفياً بذكرها في مبادئ
اللغة فقط وذلك لأنني أشرت إلى وجودها في أحد هذين الكتابين أو فيهما معاً
وذلك في قائمة الألفاظ الفارسية التفصيلية الخاصة بمبادئ اللغة :-

- ١- اذهب (اصابته الشيقه) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ٢- اشك (نبات العوسج)
- ٣- اسفه (بلطاط) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ٤- باسم (الكساء الرقيق النسج الغليظ الغزل)
- وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ٥- برسوين (الباب المضلع المخال) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ٦- جدانه (أعيار الفراشة ما نتأ منها)
- وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ٧- خرينج (وأصفر ذهبي يضرب إلى البياض)
- وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ٨- زعاري (والحذف كالبط) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ٩- شفشيردنيه (و العقق لبلق وهو سراق لما أمكنه)
- وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ١٠- فركل (الخلفة : وهي عشب تمتخلف من اليز والشجير)
- وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ١١- كجر (الدرايان في الماء يصوت بالليل)
- وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ١٢- الكرز (والفاس الكرز الكبير)
- ١٣- الكرزين (يقطع بها الشجر)
- ١٤- كروم (الزافر الذي يقال له أنف الباب)
- وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
- ١٥- كلغره (كتيفة الباب) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية

- ١٦- كليلة (نثر الثوب) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
 ١٧- لفهه (كتائف الباب وضباته) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
 ١٨- ماتوره (والنكل لجم اليغال) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
 ١٩- وارسوه (العنجوس دخال الأذن) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
 ٢٠- وهنگ (المداد عصا في طرفيها طنارتان يمدد بها الثوب)
 وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية
 ٢١- هرزاره (والدقلى يضرب من النباتات)
 ٢٢- هغازج (والفطر شبيه الكماة) وقد نص على أن هذه اللفظة فارسية

وقد انفرد صاحب الغريب المصنف بهذه اللفظة فقط :

اندروبيست : رجل معن متبحر هو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لايعنيه
 ونص على أن هذه اللفظة فارسية

وقد انفرد صاحب جمهرة اللغة بهذه اللفظة فقط :

المالجه : المسجة : الخشبة التي يطلى بها الحائط)

ونص على أن هذه اللفظة فارسية

لعلنا لاحظنا أن هذه الألفاظ قد نص على فارسية معظمها ولا يوجد إلا
 أربعة ألفاظ فقط من بينها استأخذتها التي لم ينص الإسكافي على فارسيته
 وهي :

(اشك - كرز - كرزيم - هرزاره) .

كما توجد مجموعة من ألفاظ اختلفت دلالاتها عند صاحب مبادئ اللغة عن
 دلالاتها في المعاجم الفارسية وهذه الألفاظ سأنتولها فيما يلي متبعاً نفس المنهج
 الذي اتبعته عند حديثي عن الألفاظ التي انفرد بها الإسكافي في مبادئ اللغة وفي
 الغريب المصنف وجمهرة اللغة

ملاحظات على دلالات الألفاظ الفارسية الواردة في مبادئ اللغة

- لقد لاحظت مجموعة من الملاحظات على دلالات الألفاظ الفارسية التي وردت في كتاب مبادئ اللغة ، من هذه الملاحظات:
- ١- أنه توجد ألفاظ قد اختلفت دلالاتها في مبادئ اللغة عن دلالاتها في كل المعاجم الفارسية المذكورة في البحث تماماً
 - ٢- توجد بعض الألفاظ التي اتفقت دلالاتها مع ما ورد في معجم فارسي واحد فقط
 - ٣- توجد مجموعة من الألفاظ اتفقت دلالاتها في مبادئ اللغة مع دلالاتها في معجمين فارسيين
 - ٤- مجموعة الألفاظ التي اتفقت دلالاتها في مبادئ اللغة مع دلالاتها في ثلاثة معاجم فارسية أو أكثر وهذه لن أذكرها مكتفياً بذكرها ضمن قائمة الألفاظ الفارسية السابقة .
- إن ما سنتناوله هنا ثلاث مجموعات من الألفاظ ذوات الدلالات المختلفة

أولاً : الألفاظ الفارسية التي اختلفت دلالاتها في مبادئ اللغة عن دلالاتها في المعاجم الفارسية

- ١- افسرد (القريس لحم يطبخ بخل ثم يبرد)
وقد وردت في برهان قاطع ومعجم F. S teingass * افسردن : أن يجمد *
- ٢- ترم الخشبة التي تتنا من الحجر)
وردت في معاجم اللغة الفارسية * ترم : ضباب *
- ٣- جفت المتقب (من أدوات الحدادين)
وردت لفظه " جفت " بمعنى دعامة في المعاجم الفارسية أما في لغت نامه فوردت لفظه " جفت " بمعنى: اسم جدول ماء يمتد من الجبل الأسود حتى فراغة
- ٤- جنبچه (الجنبجة الخابية الصغيرة) (من الأواني)
ولم ترد في أي من المعاجم الفارسية إلا في لغت نامه وردت لفظه " جنبچه " : بمعنى ذيل وهذا المعنى يخالف المعنى الذي ورد في مبادئ اللغة
- ٥- چاره (المشيمة ما يلف عليه الغزل)
اتفق معجم F. S teingass و لغت نامه على أن لفظه " چاره " بمعنى العلاج أو الإسعاف وهذا المعنى يخالف ما ورد في مبادئ اللغة للإسكافي

٦-خراسان

(من أسماء الدار) المقنوعة مكان ظلّه دوم كالأماكن التي يُجمَد فيها الماء
وبحذائها المشرقة

والرائج في معنى لفظه خراسان أنها لسم إقليم على نهر جيحون ولم تأت في
أي من المعاجم الفارسية بمعنى "مشرقة" طبقاً لما ورد في مبادئ اللغة
الإسكافي

٧- دُرّة (الحلقة التي تقع بين الزرفين إذا أغلق (الباب))

وقد وردت لفظه "دُرّ" في معجمين فارسيين بمعنى قلعة أو حصن

٨-الكُرسب (التاجر يطوف في القرى للبيع)

قد وردت لفظه "كُرسب" في معجمين فارسيين (برهان قاطع و معجم F. S
teingass) بمعنى نبات الكرفس وهو معنى يخالف ما ذكره الإسكافي في مبادئ
اللغة ووردت في معجم لسان العرب لفظه "كُرشب" بدلا من لفظه "كُرسب"
بمعنى التاجر

٩-كشك

الصيصة عود من طرفاء كلما رمى بالسهم فالحمه أقبل بالصيصة وأدبر بها
قد وردت لفظه "كشك" في المعاجم الفارسية بمعنى : دهن جاف - نوع مسن
الأطعمة والفتائر

ولم ترد لفظه "كشك" في كتب اللغة والمعاجم العربية بالمعنى الذي أشار إليه
الإسكافي في مبادئ اللغة

١٠-كوبلة

(البلة الخشبية المستعرضة في ثقب الحجر الأعلى)

قد وردت في المعاجم الفارسية لفظه "كوبله" بمعنى : (شعر الرأس أو فروة
الرأس أو تاج - قبة للزينة)

١١-كوس : من أدوات النجارين

وس سمانيتها الطبل والثوب القصير واللعبة وبذلك تكون اختلفت دلالاتها في
معجم برهان قاطع و معجم F- STEINGASS

١٢-مرزه

طائر يصيد الجرذان كالعقاب

وقد وردت في المعاجم الفارسية لفظه "مرزه" بمعنى القار وهذا المعنى عكس
ما ذكره الإسكافي في مبادئ اللغة

وقد وردت لفظتان في كتاب الغريب المصنف اختلفت دلالاتهما عن المعاجم
الفارسية وهما :

١-تُرّ (الخيط الذي يقدر به في البناء)

قد وردت في المعاجم الفارسية بمعنى : لين أو لاحقة تفيد الصفة التفضيلية
بالإضافة إلى معاني أخرى ولكنها لم ترد بمعنى : الخيط
٢- دوايوذ (الديابوذ ثوب ينسج بنيرين)
أصل اللفظة الفارسي "دو بوش" بمعنى : الثوبين ولم ترد في أي معجم
فارسي بنفس المعنى الذي وردت به في الغريب المصنف

كما وردت في كتاب جمهرة اللغة ثلاثة ألفاظ ذوات الدلالات المختلفة عن
دلالاتها في المعاجم الفارسية وهي على النحو التالي :
١- بشتكه : (الكارة بعينها التي يشدها الرجل على ظهره وفيها ثيابه)
أصل اللفظة "بشتك" وقد وردت في المعاجم الفارسية بمعنى : الجرة
٢- دهك (قطعة من الذهب يفصل بها بين الخرز)
وردت لفظة "ده" في المعاجم الفارسية : بمعنى : قرية - وحرف
الكاف " أداة للتصغير
٣ ملاب (ضرب من الطيب)
لم ترد هذه اللفظة في المعاجم الفارسية بهذا المعنى

ثانياً : الألفاظ الفارسية التي اتفقت دلالاتها في مبادئ اللغة مع ما ورد
في معجم فارسي واحد

- ١- اره (الحفرة وسط الكانون أو الميقدة)
وردت لفظة "اره" في معجم F. S teingass بمعنى : المنخفض
- ٢- آرى : (محبس الدابة)
قد وردت لفظة "آرى" بمعنى محبس الدابة في جمهرة اللغة وأيضاً في معجم
لسان العرب بنفس المعنى أما معجم F. S teingass فقد ذكر لفظة "الآرى"
بمعنى الوتد أو الحبل الذي تشد منه الدابة ولم يرمز إليها بالرمز الذي يعني بسه
أنها عربية الأصل (A)
- ٣- پنج انگشته : (و الأرتد و لأتلق (من الأشجار والنباتات)
وردت في معجم F. S teingass بمعنى : الغلال بقشها
- ٤- تنبو (الطاية) من أسماء الدار
قد وردت في المعجم F. S teingass لفظة "تنبو" بمعنى نوع من الخيام
- ٥- الدد (الدد و الددن : اللهو)
وردت لفظة "الددن" في معجم F. S teingass بمعنى اللهو
- ٦- دشنام (الدم الفاسد)

- لم ترد لفظة "دشنام" في المعاجم الفارسية بمعنى "الدم الفاسد" إلا في معجم F. Steingass
- ٧- ديدانه (الرياح اللينة كالنسيم)
وردت لفظة "دين" بمعنى "لين" في معجم F. S teingass
- ٨- زَغَرَب (من أسماء البئر)
وردت لفظة "زغر" بمعنى ينبوع في المعجم F. S teingass
- ٩- السبندی (من أسماء النمر)
وردت في معجم F. S teingass على ما ذهب إليه الإسكافي في مبادئ اللغة بأن لفظة "سبندی" هي اسم من أسماء النمر
- ١٠- سزده (والثغام والأشحيص (الشوك الأبيض)
وردت لفظة "سزده" في معجم برهان قاطع مع اختلاف بسيط في الرسم فوردت لفظة "سزد" بمعنى الشوك الأبيض
- ١١- قفده (أعلى العلامة)
"قفده" أصلها الفارسي "كند" ووردت في معجم برهان قاطع معناها القبة
- ١٢- كاسنيه (والهندي من البقول)
وردت لفظة "كاسني" في معجم برهان قاطع بمعنى : عشب معروف يسمونه عند العرب البقلة اليهودية
- ١٣- كندوج (من أسماء للدار)
قد وردت في المعجم الجامع لفظة "كندوج" بمعنى صومعة الغلال
- ١٤- كهج (الزعرور نوع من الأشجار)
وردت في معجم F. S teingass لفظة "كهج" بمعنى شجر الفراولة
- ١٥- مل (الخطاطة ذات الغرز المتقاربة)
وردت لفظة "مل" قد وردت في معجم برهان قاطع بمعنى الخطاطة
- ١٦- هُماه (الرخمة: بيضاء ضخمة تأكل الجيف)
وردت لفظة "هُماه" في معجم F. S teingass بمعنى طائر شرقي

وهناك لفظة واحدة اتفقت دلالتها في جمهرة اللغة مع معناها في معجم فارسي واحد فقط وهي :

- هفن (دويبة)

وردت في (معجم F. S teingass) بمعنى المكان المسطح ووردت في معجم لسان العرب بمعنى المطر الشديد

ثالثاً : الألفاظ الفارسية التي اتفقت دلالاتها في مبادئ اللغة مع دلالاتها في معجمين فارسيين فقط

- ١- سياه كوش (وعناق الأرض)
وردت في معجم برهان قاطع ومعجم F. S teingass لفظة " سياه كوش " عنناق الأرض أو اسم حيوان
- ٢- شريجان (ولحم اخصف قد خالطه من الشحم طرائق)
قد وردت في معجمين فارسيين (برهان قاطع ومعجم F. S teingass) بهذا الرسم : " شيره " زيت السمسم
- ٣- فرنجمشك (ضغث من ريحان)
وردت لفظة " فرنجمشك " بمعنى نوع من عشب طيب الرائحة أو الريحان في معجمين فارسيين برهان قاطع ومعجم F. S teingass
- ٤- كنكر (الحرشف من النباتات)
قد وردت في معجمين فارسيين برهان قاطع ومعجم F. S teingass لفظة " كنكر " بمعنى الحرشف أو الحرشوف
- ٥- كوتجده (والعنزوت اسم نبات)
قد وردت في معجم برهان قاطع برسم : " كوتج " بمعنى : الحبة السوداء ووردت في معجم F. S teingass بنفس الرسم بمعنى : الكزبرة
- ٦- هفروشه (الربيكة من طعام وحلاوة)
وردت في معجمين فارسيين برهان قاطع ومعجم F. S teingass لفظة " هفروشه " بدون حرف الهاء " : هفروشه " بمعنى الفطائر المحلاة
- ٧- ينمه (نوع من النباتات)
وقد وردت لفظاً " ينمه " في معجمين فارسيين برهان قاطع ومعجم F. S teingass بمعنى نوع من النبات

فمن نتائج هذه الدراسة تلك التغييرات الصوتية و البنائية التي دخلت على الألفاظ الفارسية في كتاب مبادئ اللغة واستطعت استخلاصها وهي على النحو التالي

التغييرات الصوتية والتغيرات في بنية الألفاظ الفارسية المقابلة للألفاظ العربية عند الإسكافي

لوحظ عند محاولة تأصيل الألفاظ الفارسية التي أوردها الإسكافي وجود عدة تغييرات في الوضع المقابل الصوتي لأصوات اللغة الفارسية وبخاصة الأصوات غير الموجودة في العربية وكذلك خضوع بعض الأصوات الموجودة في العربية لتغيير لغوي بديلها أصوات أخرى . ولذا دخل بعض التغييرات في بنية الألفاظ الفارسية وذلك بحذف بعض حروف من الألفاظ الفارسية أو إضافة بعض الحروف لها كما تم استبدال حرف واحد في اللفظة الفارسية بأكثر من حرف في اللفظة البديلة .
لقد رأيت أن أبتعد عن تلك الألفاظ المعربة المشهورة والمذكورة في كتب (الألفاظ المعربة) للثعالبي وغيره أو كتب التعريب الأخرى وكان مقياسي في الابتعاد هو :

- تلك الألفاظ التي حاولوا إيجاد جذور عربية لها
 - تلك الألفاظ التي تتشابه حروفها الفارسية مع حروفها المعربة
 - تلك الألفاظ التي اتفق الدارسون على أنها معربة .
- فمثل هذه النوعية من الألفاظ المعربة لن أتناولها وحاولت أن أتسي بالألفاظ الفارسية التي دخلت عليها بعض التغييرات الصوتية و التي تمسرت بنيتها اللغوية

ولم اذكر حواشي تلك الألفاظ ولا مواضعها في مبادئ اللغة للإسكافي ولا المعاجم الفارسية اعتماداً على أنني ذكرت قائمة كاملة بالألفاظ الفارسية مصحوبة بمعانيها العربية التي ذكرها الإسكافي في كتابه موثقاً إياها من مبادئ اللغة ومن المعاجم الفارسية والعربية
فما سأذكره هنا هو : اللفظة الفارسية وتلك اللفظة التي تقابلها بعد التغيير الصوتي أو التغيير البنائي مع توضيح ما دخل عليها من تغييرات صوتية أو بنائية التي استخدمها الإسكافي منها ما نص على فلرسيته وبعضها الآخر استخرجتها من الكتاب

وسأتناول فيما يلي التغييرات الصوتية التي دخلت على الألفاظ الفارسية مستشهداً على صحة ما أذكر من تغيير صوتي أو أكثر بأمثلة من الألفاظ التي وردت في كتاب مبادئ اللغة للإسكافي

أولا : التغييرات الصوتية في الألفاظ

- ١- استبدال حرف " الألف الممتود " بحرف " الهاء " في بداية الكلمة مثل " أبزر " تصبح " هبزر "
- ٢- إضافة حرف " الهمزة " في بداية الكلمة واستبدال حرف " الهاء الصامتة " بحرف " الجيم العربية " مثل " رنده " تصبح " ارندج "
- ٣- استبدال حرف " الهاء الصامتة " في نهاية الكلمة " بحرف " الياء " مثل " درده " تصبح " دردى "
- ٤- استبدال حرف " الهاء الصامتة " بحرف " القاف " في نهاية الكلمة مثل : " ديسه " تصبح " ديسق "
- ٥- استبدال حرف " التاء " بحرف " الدال " مثل " بزم أورت " تصبح " بزمأورد "
- ٦- استبدال حرف " الكاف " بحرف " القاف " ثم إضافة حرف " هاء " في نهاية اللفظة مثل " بستوك " فأصبحت " بستوقه "
- ٧- استبدال حرف " الهاء الصامتة " بحرف " كاف عربية " وإضافة " الهاء " مثل " رمه " تصبح " رمه "
- ٨- استبدال حرف (الكاف) بحرف " القاف العربية " مثل " سرمك " فتصبح " سرمىق " بمعنى نبات القطف
- ٩- استبدال حرف " الدال " بحرف " الجيم " واستبدال حرف " الواو " بحرف " الهاء " مثل " خر دو " تصبح " خرجه " بمعنى الحماران
- ١٠- استخدام التشديد بين حرفي " النون " المتتاليين ثم استبدال حركة الكسرة الطويلة بحركة الفتحة الطويلة " مثل " ختيمه " فأصبحت " ختامة " بمعنى بقية الخبز عن المائدة ، وقد دخلت تغييرات على بنية هذه الكلمة سنذكرها أثناء حديثنا عن التغييرات في بنية الكلمة
- ١١- استبدال حرف " الكاف الفارسي " بحرف " الجيم العربية " في وسط الكلمة " دكمه " فأصبحت " دجه " بمعنى زر القميص تم تغيير في بنية هذه الكلمة سأحدث عنه فيما بعد
- ١٢- استبدال حرف " الغين " بحرف " جيم عربية " مثل " كلاغ " تصبح " كلاجه " بمعنى الغراب وقد تم تغيير في بنيتها سأتناوله فيما بعد
- ١٣- استبدال حرف " الكاف الفارسي " بحرف " الجيم العربية " مثل " شيركان " تصبح " شيرجان " بمعنى الزيوت والدهون
- ١٤- استبدال حرف " الجيم الفارسية " بحرف " صاد " ، واستبدال حرف " الهاء الصامتة " بحرف " جيم عربية " ، مثل " چوبه " تصبح " صوبج "
- ١٥- استبدال حرف " الكاف " بحرف " الغين " واستبدال حرف " السين " بحرف " النون " ثم أضيف حرف " هاء " في نهاية الكلمة مثل " كاسج " تصبح " غنجه " بمعنى القنفذ

- ١٦- استبدال حرف " الباء الفارسية " بحرف " فاء في العربية " مثل " بنجمشك تصبح " فرنجمشك " ضغث من الريحان وأيضاً " اسپيددار " تصبح " اسپيددار " قد دخل تعديل في بنية الكلمة سأتناوله في حينه
- ١٧- استبدال حرف " الجيم " الفارسية " بحرف " جيم عربية " و استبدال حرف " الزين " بحرف " السين " مثل " ككچليز " تصبح " ككچليس " بمعنى كلب البحر
- ١٨- استبدال حرف " الشين " بحرف " الزين " وإضافة حرف الألف " في الوسط مثل " دوبوش " تصبح " دوبوذا "

ثانياً : التغييرات البنائية في الألفاظ

لقد تعرضت بعض الألفاظ الفارسية إلى تغييرات في بنيتها عندما ذكرها الإسكافي في كتاب مبادئ اللغة وهذه الألفاظ بتغييراتها البنائية على النحو التالي :

- ١- حذف حرف " الألف " من وسط الكلمة وخصوصاً إذا كانت الكلمة مكونة من مقطعين ، مثل " زغرآب " تصبح " زغر ب " بمعنى ينبوع الماء
- ٢- حذف حرف " الألف " وحرف " الفاء " من وسط الكلمة مثل " باقى كىر " تصبح " بيقر " بمعنى النساج
- ٣- حذف حرف " الواو غير المنطوقة " وحرف " الألف " مثل " خوان نيمه " تصبح " خنامه بمعنى بقية الخبز على المائدة
- ٤- يجوز حذف حرف " الواو " من وسط الكلمة وكذلك حذف الأحرف " السراء و الألف و النون " من نهاية الكلمة مثل " دوبران " تصبح " دبران " بمعنى الأخوين
- ٥- يجوز حذف حرف " الميم " من وسط الكلمة مثل " دگمه " تصبح " لجه بمعنى زر القميص
- ٦- يجوز حذف حرف " الهاء الصامته " من وسط الكلمة مثل " سوده كىر " تصبح " سونگر " بمعنى الصائغ
- ٧- استبدال حرف اللام " بحرف " الهمزة " ثم حذف حرف " النون " من وسط الكلمة وأيضاً استبدال حرف الراء " بثلاثة أحرف " الف ، نون ، هاء " مثل " لنگر " تصبح " لجانه " بمعنى الإناء
- ٨- إضافة حرف " الألف " في وسط الكلمة وإضافة حرف " السهاء " في نهاية اللفظة مثل " ديدن " تصبح " ديدانه " للريح اللينة
- ٩- إضافة حرف " الهاء " مثل " كلاج " تصبح " كلاجيه " بمعنى الغراب
- ١٠- إضافة حرف " الهاء " مثل " سزد " تصبح " سزده " بمعنى الشوك الأبيض
- ١١- إضافة حرف " الهاء " في بداية الكلمة مثل " فروشه " تصبح " هفروشه "
- ١٢- إضافة حرف " الواو " في بداية الكلمة مثل " جاركار " تصبح " و جاركار "

- ١٣- استبدال حرف " الكاف الفارسي " بحرف " القاف " وحذف حرف " النون " واستبدال حرف " الباء بحرف " الفاء " ثم إضافة حرف " الهاء " في آخر اللفظة مثل " كنب " تصبح " قفده " بمعنى : القبة
- ١٤- استبدال حرف " الباء الفارسية " بحرف " الواو " و استبدال حرف " الدال " بحرف " الذاي " وحذف حرف " الألف " واستبدال حرف " النون " بحرف " الراء " في نهاية الكلمة " مثل " بيداستان " تصبح " ويدستر " بمعنى الصفصاف .

هذه هي أهم التغييرات الصوتية و البنائية في الألفاظ الفارسية بالنسبة للألفاظ المقابلة لها في كتاب مبادئ اللغة وكتاب جمهرة اللغة لابن دريد وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد

كانت هذه أهم النتائج التي استطعت التوصل إليها من خلال هذه الدراسة كما وضحتها أثناء البحث من ألفاظ انفرد بها الإسكافي ولم تأت في المعاجم الفارسية أو الألفاظ اختلفت دلالاتها في مبادئ اللغة عن دلالاتها في المعاجم الفارسية أو تلك التي اتفقت دلالاتها مع بعض المعاجم الفارسية

و نخلص إلى أنني استطعت استخراج بعض الألفاظ الفارسية التي تعد جديدة على المعجم الفارسي الذي أن كنت أصبت فيما وصلت إليه وأيضاً استطعت إبراز أهم الاختلافات الدلالية أو التغييرات الصوتية أو البنائية التي دخلت على الألفاظ الفارسية المستخدمة عند علماء اللغة الذين يكتبون مؤلفاتهم باللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري وبدايات القرن الخامس الهجري ، ذلك إذا اعتبرنا أن الإسكافي قد استمد معلوماته التي جاء بها في كتاب مبادئ اللغة من المصادر الآتية :

كتاب الغريب المصنف الذي تم تأليفه في بدايات القرن الثالث الهجري .الذي كان من مصادره أيضاً : نوادر ابن الأعرابي و نوادر اللغة لأبي زيد الأنصاري وهذان الكتابان قد ورد ذكرهما في مقدمة مبادئ اللغة ضمن مصادر الإسكافي . كما ورد في نفس المقدمة المشار إليها ذكر كتاب حروف أبي عمر الشيباني وأيضاً كتاب جمهرة اللغة لابن دريد الذي تم تأليفه في بدايات القرن الرابع الهجري كمصدر من مصادر الإسكافي أيضاً .

وكذلك ورد ذكر معجم العين للخليل بن احمد الذي تم تأليفه في أواخر القرن الأول وبدايات القرن الثاني الهجري في نفس المقدمة كمصدر من مصادر الإسكافي أيضاً

وبذلك تكون مصادر الإسكافي متعددة شاملة لجمهرة من علماء اللغة العربية الذين سبقوه في هذا الميدان
لذا أستطيع أن اعتبره قد استخلص الألفاظ الفارسية غير المعربة من هذه الكتب السالفة الذكر وغيرها من مصادر لم يشر إليها في كتابه مبادئ اللغة وبالتالي تكون النتائج التي استطعت الوصول إليها إن كانت صحيحة هي من أهم ما يمكن إثباته عن الألفاظ الفارسية المستخدمة في كتب اللغة العربية حتى بدايات القرن الخامس الهجري

وبالله التوفيق

المصادر والمعاجم العربية

١. ابن دريد ت ٣٢١هـ - جمهرة اللغة - تصحيح مستر كرنكو المصحح الثاني الألماني - ط ١ سنة ١٣٤٥هـ - أعيدت بالأوفست في بغداد
٢. أبو عبد الله بن الخطيب لإسكافي مبادئ اللغة مع شرح أبيات مبادئ اللغة - عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعماني الحلبي - القاهرة مطبعة السعادة للطباعة الأولى سنة ١٣٢٥هـ
٣. أبو عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ - الغريب المصنف - حققه د/ محمد المختار العبيدي - نشر مشترك بين المجمع التنويري للعلوم والآداب والفنون و دار سحنون للنشر والتوزيع ١٩٩٦م
٤. أبو عبيد القاسم بن سلام - الغريب المصنف - حققه وقدم له وصنع فهرسه د. رمضان عبد التواب - مكتبة الثقافة الدينية - الطبعة الأولى سنة ١٩٨٩م
٥. أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري - لسان العرب دار صادر بيروت للطباعة والنشر سنة ١٩٩٥م
٦. أبو منصور الجواليقي (موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر ت ٤٦٥-٥٤٠هـ) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - تحقيق وشرح احمد محمد شاكر ط ٢ - مطبعة دار الكتب سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
٧. احمد بن محمد أبو الفضل الميداني النيسابوري - السامي في الأسماء نشره ورتب اخراجه وشرح المقابل الفارسي لكلماته د محمد موسى هنداوي - القاهرة
٨. إسماعيل بن حماد الجوهري - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق د. احمد عبد الغفار عطار - دار العلم للملايين - ط ٣ - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
٩. السيد ادي شير كتاب الألفاظ الفارسية المعربة - بيروت ١٩٠٨م
١٠. عاتق ابن غيث البلازي - معجم الكلمات الأجمية الغربية في التاريخ الإسلامي - - دار مكة - الطبعة الأولى ١٩٩٠م
١١. الفيروز آبادي (٧٢٩-٨١٧هـ) القاموس المحيط - مطبعة بولاق - القاهرة ١٢٧هـ
١٢. كارل بروكلمان - تاريخ الأدب العربي - نقله إلى العربية د عبد الحليم النجار - ج ٢
١٣. محمد حسن عبد العزيز - التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة - - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٩٠م

المعاجم الفارسية

١. برهان قاطع - محمد حسين بن خلف تبريزي متخصص ببرهان اهتمام د
محمد معين - تهران - جاب دوم ١٣٣٣هـ ش

٢. د. بهرام قره وشی - فرهنگ بهلوي - انتشارات فرهنگ ايران ط ٢
١٣٤٦هـ ش

٣. علي اكبر دهخدا - لغت نامه - تهران دانشگاه ١٣٣٤هـ ش

٤. فرهنگ جامع فارسي - انگليزي - F- STEINGASS - شامل كلمات
وجملات عربي و برابر البيات فارسي آن - مكتبة لبنان - بيروت سنة
١٩٤٤م

o - A Concise Pahlavi Dictionary - D.N.Mackenzie - Printed -
In Great Britain At University Press, Oxford By Vivian Ridler -
1971